أطر معالجة الصحف الالكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو(2021) دراسة تحليلية.

د. محمد صبحي محمد فودة[1]

الملخص:

تناولت الدراسة بالبحث والتحليل التعرف على أطر معالجة الصحف الالكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة في الفترة من 11 مايو مايو-11أغسطس (2021). وقد اعتمدت الدراسة في بنائها النظري على فرضيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ووظَّفتها في تحليل أُطر هذه المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة من خلال تحليل 726 مادة صحفية للعدوان على غزة في الصحف الثلاث. حيث احتلت الرياض السعودية المرتبة الأولي بنسبة بلغت 42.29%.وجاء في الترتيب الثاني الإندبندنت البريطانية بنسبة بلغت 31.82%ثم الواشنطن بوست الأمريكية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة بلغت25.90.وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي. **وتوصلت الدراسة إلى كثير من النتائج المهمة.** منها:

-تباين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة.

-اتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسقة مع موقفهما تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة. إضافة إلى تطابق السياسية التحريرية للصحف العربية والأجنبية مع الموقف العام للصحف تجاه القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على غزة.

-أكدت صحف الدراسة على أن القوات الإسرائيلية نفذت هجمات خلال قتال مايو 2021 في قطاع غزة وإسرائيل انتُهكت فيها قوانين الحرب التي ارتقت إلى جرائم حرب. وتعمد تضييق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة

[1] مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة الأزهر

أشارت صحف الدراسة أن سرائيل تجدد عداءها للفلسطينيين .وتسعى إلى تكميم أفواه وسائل الإعلام المحلية والدولية. وتدمير المساكن خلال فترة العدوان الحربي على قطاع غزة.-نشرت صحف الدراسة الكثير من الموضوعات ووسائل الإبراز التي أظهرت وحشية الهجوم الإسرائيلي الغاشم .كشفت النتائج أن موقف القيادة السياسية المصرية في الموقف المصري من ضرب غزة حصل على المركز الأول بنسبة بلغت 18.38%وجاء في المركز الأخير تضامن مجلس الشعب المصري مع غزة 2.68% ويرجع ذلك عن بروز المبادرة المصرية العربية الأمريكية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

كما كشفت النتائج عن تصدر الاتجاه الإيجابي لمضامين الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة عن العدوان والتي جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 64.60%. وجاء الترتيب السبي في المركز الأخير بنسبة بلغت 10.88% وتتوافق هذه النتيجة مع السياسة التحريرية لتلك الصحف التي تتبنى الموقف المؤيد لحق الشعب الفلسطيني والمناهض لاحتال والعدوان الإسرائيلي.

الكلمات المفتاحية: أطر المعالجة الصحفية،العدوان على غزة2021، الصحف العربية والأجنبية، الموقف المصري .

Frameworks for the treatment of Arab and foreign electronic newspapers of the Egyptian position on the Israeli aggression on Gaza (2021) an analytical study.

Abstract

The study sought to determine the frameworks for dealing with Arab and foreign electronic newspapers directed in Arabic to the Egyptian position on the Israeli attack on Gaza in the period from May 11 to August 11 (2021). In its theoretical construction, the study relied on the assumptions of the media framework analysis theory and employed them in analyzing the News frames of the issues of the Israeli aggression on Gaza. to which they belong, through the analysis of 726 press articles of the aggression against Gaza in the three newspapers, where Riyadh, Saudi Arabia, ranked first with a rate of 42.29 percent.

The British Independent ranked second with a rate of 31.82%, then the American Washington Post ranked third and last with a rate of 25.90.

This study is one of the descriptive studies that used the media survey and qualitative method.

The study concluded to some results as follows:

-The study newspapers varied in dealing with the issues of the Israeli aggression on Gaza.

-The three newspapers agreed on topics consistent with their stance towards the Israeli aggression on Gaza. In addition, the editorial policy of Arab and foreign newspapers coincides with the newspapers' general position towards the Palestinian issue and the Israeli aggression on Gaza.-The study newspapers confirmed that the Israeli forces carried out attacks during the May 2021 fighting in the Gaza Strip and Israel that violated the laws of war that amounted to war crimes. deliberately cracking down on the media outlets in the Gaza Strip;-

The study newspapers indicated that Israel "renewed its hostility to the Palestinians. It seeks to silence the mouths of the local and international media." And the destruction of housing during the period of the war on the Gaza Strip.

-The study newspapers published many topics and means of highlighting that showed the brutality of the brutal Israeli attack.The results revealed that the position of the Egyptian political leadership regarding the Egyptian position on striking Gaza ranked first with a rate of 18.38%, and in the last place came the solidarity of the Egyptian People's Assembly with Gaza by 2.68%. This is due to the emergence of the Egyptian-Arab-American initiative to stop the Israeli aggression on Gaza.

The results also revealed the positive trend of the contents of the topics published in the study newspapers on aggression, which came in the first place with a percentage of 64.60%. The negative rank came in last place with a rate of 10.88%. This result is consistent with the editorial policy of those newspapers that adopt the position of supporting the rights of the Palestinian people and opposing the Israeli occupation and aggression.

Keywords: News frames, the aggression on Gaza 2021, Arab and foreign newspapers, the Egyptian position

المقدمة:

تابع العالم على مدى أحد عشر يوما مجريات الحرب على غزة والمأساة التي خلفتها وكذلك ما حصل على الجانب الإسرائيلي في مايو 2021 عدوانه الثالث، وكان الأشد قساوة وعنفا ؛وتسبب القصف الجوي الإسرائيلي لغزة في مقتل 243 فلسطينيا بينهم 66 طفلا وإصابة أكثر من 1900. مصاب على مدار فترة الحرب .وشكل هذا العدوان محطة مهمة في الصراع العربي- الإسرائيلي، كانت لها تداعياتها على الأطراف والمنطقة وعلى مستقبل القضية الفلسطينية من المعلوم أن ما تعانيه غزة خاصة منذ نوفمبر 1947 م وحتى اليوم نتيجة العديد من الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل، والتي سجلها الواقع الذي لا يمكن طمسه. وحتى اليوم تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، التي شكلت عنصرة بارزة في سياق جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة التي تواصل قوات الاحتلال اقترافها، ففي خلال الأعوام السابقة وحتى مع وجود التهدئة، استخدم الاحتلال الإسرائيلي سياسة تراوحت بين أسلوب الخنق الاقتصادي، وإغلاق المعابر، والضغط العسكري والحملات العسكرية، وحاول الاحتلال أن يوحي بأن القضية الفلسطينية ليست إلا قضية سياسية وليست قضية احتلال، لكي يتمكن من التفلت من واجباته بوصفه احتلالا("[1]")

لذلك تعد وسائل الإعلام رافدا أساسيا ومصدرا رئيسا يمد الجماهير بالمعلومات عن الأحداث الجارية خصوصا في ظل الأوضاع الراهنة وعدم الاستقرار واستمرار حالة الصراع، وأعمال العنف والكوارث والأزمات الطارئة. وقد اهتمت الصحافة العربية والغربية بتطورات وأحداث هذا العدوان التي تسارعت وامتدت لتشمل نتائج عسكرية وسياسية خطيرة، مما جعلته يركز اهتمامه على ما يحدث، ومن هنا تبرز الصحافة دورها والتي تعد وسيلة من الوسائل الإعلامية الفعالة في بناء تصورات الجمهور تجاه الأزمات والقضايا والمشكلات.

وتأتي هذه الدراسة "لرصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية حول الأحداث المتعلقة بالعدوان، والموقف المصري منها في الفترة من 11 مايو -11أغسطس (2021) ومعرفة الموضوعات والقضايا التي ركزت عليها صحف الدراسة في تقديمها لأحداث العدوان، ويقوم الباحث بمسح عينة الصحف للتعرف على شكل ومضمون المواد الخبرية المنشورة،ومعرفة مدى اهتمام صحف الدراسة بتغطية العدوان الإسرائيلي. وإبراز الإستراتيجيات التي اعتمدت عليها الصحف في تقديم الأطر الخبرية التي تؤدي دورًا هامًا ومؤثرًا في تشكيل وتوجيه أفكار وآراء أفراد المجتمع من خلال ما ينشر فيها من قضايا العدوان والمبادرة المصرية مع الجانب الإسرائيلي، وسائر الفصائل الفلسطينية بما يؤدي إلى وقف كافة الأعمال العدائية منها،**وتعتمد هذه الدراسة على نظرية الأطر الخبرية**، بهدف التعرف على الأطر الخبرية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تقديمها للعدوان، ومعرفة النتائج التي ترتبت عليه، والحلول

المطروحة لإنهائه، والتعرف على الشخصيات التي ركزت عليها صحف الدراسة والتي كان لها دور بارز في العدوان.

مشكلة الدراسة .

يعد العدوان الإسرائيلي على غزة في شهر مايو الماضي 2021هجومًا عنفيًا أدى إلى استشهاد الكثير من الشعب الفلسطيني .فضلًا عن استهداف المؤسسات الصحية والتعليمية والأمنية والإعلامية المحلية والدولية؛ وقد قامت الصحافة العربية والأجنبية بنشر الموضوعات والصور الصحفية التي توضح العدوان الإسرائيلي على غزة، وقمع إسرائيل للحريات وانتهاكاتها لحقوق الإنسان. وفي ضوء ذلك يمكن توصيف المشكلة البحثية بأنها محاولة لاستكشاف طبيعة المعالجات الصحفية التي تقدمها الصحف العربية والأجنبية لأخبار العدوان الإسرائيلي على غزة الذي جرى فى المدة من 10مايو 5/ 2021 م وحتى 30 / 8/ **2021 م.ومن ثم فإن مشكلة الدراسة** تتمثل في التعرف على أطر معالجة الصحف الالكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على أحياء غزة مايو (2021) ومدى اهتمام هذه الصحف بها. بالإضافة إلى التعرف على الشخصيات المحورية، وأنواع الأطر الخبرية التي استخدمتها، واتجاهها، والتعرف على أطر الأسباب والحلول والنتائج التي قدمتها صحف الدراسة، والأطر المرجعية التي استندت إليها، والإستراتيجيات التي اعتمدت عليها ومدى تأثرها بالسياسة التحريرية، إضافة إلى الوقوف على جوانب الاتفاق والاختلاف بين الصحف في المعالجة التي اعتمدت عليها في تغطيتها لهذه القضية، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف في الصحف الإلكترونية وتأطيرها لقضية الاعتداء على غزة. وذلك من خلال الاطلاع والمتابعة ونتائج الدراسة الاستكشافية ومعرفة القضايا التي ركزت عليها وأساليبها، ومصادرها، ونطاقها الجغرافي، والقوالب الصحفية التي وضعت فيها، ومدى الاهتمام بها.

أهمية الدراسة:

تستند أهمية الدراسة إلى ما يأتي:

1- الأهمية الخاصة لموضوع الدراسة والتي تمثلت في أحداث العدوان على غزة والتداعيات التي مرت بها القضية الفلسطينية، حيث نالت هذه الأحداث أهمية كبرى على المستوى المحلي والعربي والدولي.

2- تأثير جولة الصراع الأخيرة بين الفلسطينيين وإسرائيل ونتائجها على الرأي العام العالمي لأنها أصبحت محل اهتمام الصحف العالمية العربية والغربية .وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والدفاع عن أرضه ونفسه بكل السبل. فهي القضية الأولى لكل العرب مسلمين ومسيحيين مهما اختلفت مذاهبهم وطوائفهم.

3 -بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة فيما يتعلق بأطر المعالجة الصحفية للعدوان على غزة في الصحف العربية والأجنبية.

4-الكشف عن الشخصيات المحورية، ومدى تأثر اتجاهات التغطية لصحف الدراسة بالسياسة التحريرية التي تتبناها الصحف. والتي تؤثر في عملية الرسالة الصحفية إزاء العدوان الإسرائيلي شكلا ومضمونا.

5- خطورة الخطاب الغربي وما له من تأثير على نظرة المجتمعات تجاه القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين في انهاء العدوان. الأمر الذي يجعل من دراسة الصحف العربية والأجنبية العربية مدخلا لفهم آليات تستند إليها هذه الصحف في تغطيتها للعدوان على غزة وقضية الصراع على وجه الخصوص.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في الكشف للتعرف على طبيعة وسمات أطر معالجة الصحف الالكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو. **ويندرج تحت هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية، وذلك على النحو التالي.**

1 -رصد أسباب الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو (2021) في الصحف الالكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية. والتعرف على مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها الصحف العربية في تناولها للعدوان على غزة.

2- التعرف على الموضوعات المنشورة عن العدوان على غزة في الصحف العربية والأجنبية العربية وكيفية معالجتها.

3- الوقوف على أهم الأشكال الصحفية الإخبارية والتفسيرية ومواد الرأي ووسائل الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في عرض قضايا العدوان على غزة ودرجة استخدامها في الصحف العربية والأجنبية.

4- بيان مدى اهتمام صحف الدراسة بتغطية قضايا العدوان الفلسطيني، وأشكاله وأساليبه وأدواته، والشخصيات المحورية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة.

5-التعرف على أطر الأسباب والحلول والنتائج التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة قضايا الاحتلال الإسرائيلي.

6- التعرف على الموقف المصري من ضرب غزة في الصحف العربية الالكترونية والأجنبية الموجهة بالعربية. مايو (2021)

أهم الدراسات السابقة:

من خلال مسح التراث العلمي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، وجد الباحث مجموعة من الدراسات الإعلامية حول الإعلام والعدوان على غزة والموقف المصري منها وتطوراتها ودراسات الأطر الخبرية.

أكدت دراسة **إبراهيم علي بسيوني محمد"(2021[2])** أن مواقع الدراسة على أن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد تضييق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة؛ حتى لا تنقل انتهاكاته وجرائمه ضد الفلسطينيين، فهو لا يريد نقل حقائق العدوان على عزة، وإنما يريد وأد المعلومات في مهدها كما نشرت مواقع الدراسة الكثير من الصور التي أظهرت وحشية الهجوم الإسرائيلي الذي لم ينجُ منه الأطفال في غزة.وكشفت نتائج **أسماء محمد بهاء الدين مصطفي ([3] 2021)** عن توظيف الآليات بناء على أيديولوجياتها؛ فاتجهت الصحف الإسرائيلية إلى اتباع أيديولوجية التبرئة والإسقاط، في حين اعتمدت الصحف العربية على أيد يولوجية التضامن والإدانة لأفعال دولة إسرائيل. في حين توصلت نتائج دراسة **(Najma Musharaf Zahoor[4]Sadiq 2021)** إلى أن المؤسسات الإخبارية التقليدية قد أنشأت صفحات لها على منصات التواصل الاجتماعي لتغطية الحروب والصراعات الفلسطينية- الإسرائيلية؛ حيث يمكن نشر النصوص ومقاطع الفيديو والصور المتعلقة بالنزاع والحروب في الوقت ذاته، وكان القادة الفلسطينيون أكثر اعتمادًا على وسائل الإعلام الجديدة؛ لأنها تقلل من حجم الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية شديدة المركزية التي يمكن التلاعب بها بسهولة. كما سلطت دراسة **(Pennington 2020)**[(5)] الضوء على أن وسائل التواصل الاجتماعي سمحت للمستخدمين برواية قصص الضحايا تحت القصف، وتسليط الضوء على ما سُمي بالصراع غير المتكافئ، ونشر صور جثث أطفال غزة، وتعرُّض المصلين للقصف أثناء أداء صلاة الجمعة. وتوصلت دراسة (**Junai Mtchedlidze 2019**) [(6)] أن اتسم خطاب التغريدات عن أحداث الحرب من قبل المستخدمين على تويتر بالعاطفة، والتي تم تحديدها من خلال أشكال مختلفة من سرد القصص الممارسات التي تنطوي على تفسير الأخبار أو التعليق عليها أو الرد عليها، كما ركز المستخدمون بشكل رئيس على الجانب الاجتماعي للحرب، ونشر صور الضحايا والمصابين وإظهار معاناة المواطنين الفلسطينيين.في حين أشارت نتائج **DEBBIERODAN &MAYYADA MHANNA 2019)** [(7)] إلى أن إطار الصراع كان مسيطرًا على تصوير الصحف للضحايا الفلسطينيين، كما تم تبرير الأعمال الإسرائيلية فيما يتعلق بسقوط ضحايا فلسطينيين من خلال الاعتماد على الأصوات الإسرائيلية والمصادر الموالية لإسرائيل، إلا أن الصحفتين أعطت لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها في سبيل الحفاظ على وجودها. وأوضحت نتائج الدراسة **(Manor & Crilley 2018)**(8) أن شكَّلت الصور المنشورة تعبيرًا بصريًّا لخلق أطر

إستراتيجية في سياق الحرب على غزة للتأثير في الجمهور. في حين أُطِرَّت حماس على أنها امتداد لداعش، وترتكب جرائم حرب، في مقابل تأطير إسرائيل كونها تتخذ الطريق الأخلاقي من خلال فتح المساعدات الإنسانية وبناء مستشفى ميداني خارج غزة. ومن أهم نتائج **دراسة مصطفى سليم عبد أبوزر**2017م [9] أنه بالرغم من خوض المقاومة الفلسطينية المواجهة في الاعتداءات العسكرية الثلاثة مع الاحتلال في أقل من عشر سنوات، إلا أنها لم تتمكن من فك الحصار عن قطاع غزة، بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام الفلسطينية قد ارتبط أداؤها الإعلامي بالأجندات الفصائلية المتأثرة بواقع الانقسام.في حين خلصت دراسة (**عبد الكريم وليد عبد الله أبو شملة 2017**[10]) إلى أن صورة المقاومة الفلسطينية جاءت إيجابية في مجموع موضوعات صحف الدراسة بنسبة كبيرة جدا بلغت (79.4 %)، وسلبية بنسبة (17.7 %) ومحايدة بنسبة (2.9%)، وأن صحيفة الجمهورية المصرية اتخذت اتجاها سلبيا نحو المقاومة الفلسطينية في (46.7 %) من موضوعاتها المنشورة، مقابل (44.4%) للاتجاه الإيجابي (8.9%) للاتجاه المحايد، وهي أعلى نسبة سلبية بين صحف. **بينما توصلت دراسة (عادل بن عبد القادر المكنيزي2017 "**[11]**)** إلى تباين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة، واتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسقة مع موقف المملكة تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة مرتفعة جدًا، بينما عمدت دراسة (**2016 Dávid Kaposi**) [12]أن جريدة التايمز قدمت حركة حماس بأنها هي المسئولة عن هذه الحرب بسبب سلوكها الإجرامي ؛ ولم تتناول انتهاكات إسرائيل واستخدامها للقنابل الفوسفورية المحرمة دوليًا إلا بقدر يسير في ضوء الأخلاقيات الإنسانية، كما أن جريدة التايمز بررت استخدام إسرائيل لهذه القنابل بأنه دفاع عن النفس؛ في حين سعت دراسة **طلعت عبد الحميد عيسى 2016**([13]) أن أطر الصراع احتلت المرتبة الأولى في الأطر الخبرية المستخدمة في موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، تلتها وبفارق كبير أطر المسئولية وأطر الاهتمامات الانسانية بنسب متساوية، وتبين أن الشخصيات الاسرائيلية هي أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة وجاءت بعدها الشخصيات الفلسطينية، ثم الشخصيات الدولية. بينما. ومن أبرز نتائج دراسة (**2016 Lee Artz**)([14]) أن التغطية الإخبارية لصحيفة التايمز حول حرب غزة عام 2014 غلب عليها الطابع الانتقائي، وذلك عن طريق تأييد العدوان الإسرائيلي على غزة وتبرير انتهاكات إسرائيل ضد المدنيين وسياستها القمعية الرافضة لاستقلال فلسطين وسعت **دراسة"علا خميس طه،**([15] **)(2016)** إلى أن الهدف الأساس الذي حاول الجانب الفلسطيني تحقيقه هو وقف العدوان الإسرائيلي، أما هدف الاحتلال فكان القضاء على المقاومة الفلسطينية، وأن أهم أسباب العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة كسر إرادة الشعب الفلسطيني ووقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية. **(** وأوضحت نتائج دراسة **(Evans 2016**[16]**)** أن هناك استخدام لمقاطع الفيديو المؤيدة للفلسطينيين أطر الضحية فيما تستخدم مقاطع الفيديو

المؤيدة لإسرائيل إطار الصراع، وأن كلا الجانبين يستخدمان مقاطع الفيديو التي تصور الجانب الآخر بالعنف. ورصدت **دراسة غسان وشاج ومؤمن القدرة(2016[17])** استخدام المقاومة الفلسطينية المسلحة في تعاملها مع العدو مبدأ البساطة ومبدأ التأمين. وتمكنت المقاومة الفلسطينية المسلحة من نقل المعركة إلى أرض العدو وداخل مدنه الرئيسة، ومن أبرز نتائج دراسة **(Ali Abusalem Hatem El Zein 2015)** [(18)]أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت على إضفاء الطابع الإنساني للحرب على غزة من خلال إظهار الضحايا الفلسطينيين، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لحشد الدعم عن طريق نشر الصور والقصص التي توضح أن الجيش الإسرائيلي يقتل شيوخًا ونساءً وأطفالًا؛ كما أن حركة حماس استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لدحض وتفنيد روايات الجيش الإسرائيلي عن أسباب الحرب في قطاع غزة، كما أنها شنَّت حربًا نفسية ضد إسرائيل، **كما خلصت دراسة حازم أبو حميد 2015م[19]) إلي :**أن احتلت موضوعات المفاوضات والتهدئة في رسوم الكاريكاتير التي تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م المرتبة الأولى في صحف الدراسة، تلتها موضوعات الضحايا الفلسطينيين، ثم موضوعات المقاومة الفلسطينية، ثم موضوعات الاعتداءات الإسرائيلية وموضوعات مواقف الأطراف المختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للدراسات والأدبيات السابقة يمكن الإشارة إلى مجموعة من أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما وبين دراستنا وذلك على النحو الآتي.

1-حظيت الفترة التي أعقبت العدوان بإجراء العديد من الدراسات الإعلامية المتعمقة حول القصف والعدوان على غزة، لذلك اهتم الكثير من الدراسات الإعلامية بالتعرف على تغطية وسائل الإعلام للعدوان الإسرائيلي عربيا وعالميا، وهو ما تتفق فيه دراستنا مع معظم الدراسات السابقة التي تعددت فيها الدراسات العربية حيث سيتم دراسة تناول العدوان علي غزة في الصحافة العربية والعالمية الأجنبية الموجهة بالعربية **وركّزت معظم الدراسات)** مثل **(دراسة إبراهيم علي بسيوني محمد"(2021[20]) و(Musharaf Zahoor & Najma Sadiq 2021)** [(21)]

2- قلة الدراسات التي تناولت الموقف المصري خاصة اتجاه العدوان علي غزة (إلا الدراسات التي تناولت العدوان مثل **دراسةJunai Mtchedlidze 2019)** [(22)]

3-اهتمت معظم الدراسات الإعلامية السابقة بالتعرف على دور وسائل الإعلام في معالجة قضايا العدوان علي غزة وكيف أثرت على الرأي العالمي بالقضية الفلسطينية أو تزويد الجمهور بمعلومات عنه.

4-وجود تشابه وتباين بين نتائج الدراسات السابقة من حيث قدرة وسائل الإعلام، ومواقع التواصل في التأثير على رفع الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية وهناك

بعض الدراسات تناولت معالجة وسائل الإعلام للعدوان على غزة، ولم تتطرق لتحليل ودور مصر البارز علي مدار السنوات الماضية فجاءت معظمها دراسات تحليلية وميدانية الإطار الإعلامي المستخدم في معالجة العدوان وقضايا حماس والأسري والسجون في غزة **ودراسة** دراسة (عادل بن عبد القادر المكنيزي2017[23]) ودراسة **(Manor & Crilley 2018)**.([24])

5-استخدمت معظم الدراسات الإعلامية السابقة منهج الدراسات المسحية وفي إطاره استخدم البعض أسلوب تحليل المضمون، والمقابلة ومنهج العلاقات المتبادلة الذي في إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية مثل **(دراسة طلعت عبد الحميد عيسى 2016)** وإن استخدم بعضها إضافة إلى ذلك منهج المسح الوصفي ودراسة الحالة، وتتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في استخدام منهج المسح الإعلامي. بينما استخدم البعض منهج تحليل الخطاب، باستخدام أداة تحليل الخطاب الصحفي في الافتتاحيات مثل **(دراسة denta ross 2015) دراسة**"علا خميس طه،[25] والتي اعتمدت على صحيفة الاستقصاء والمقابلة.

6- تباينت اتجاهات البحوث والدراسات السابقة في استخدام المداخل النظرية المفسرة لها، حيث أظهرت نتائج الدراسات السابقة قوة تأثير نظرية الأطر الإعلامية في تشكيل اتجاهات الرأي العام أثناء العدوان علي غزة، وقدرتها على قياس المحتوى غير المباشر للرسالة الإعلامية. وقد اعتمدت دراستنا في بنائها النظري على فرضيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ووظَّفتها في تحليل أُطر المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة في الصحف العربية والأجنبية والموقف المصري منها. ومن الأطر النظرية التي وظفتها بعض البحوث لخدمة أهدافها البحثية مثل نظرية الأطر الخبرية كدراسة . ورصدت **دراسة (غسان وشاج ومؤمن القدرة، 2016**[26] وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها لنظرية تحليل الإطار الإعلامي.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة.

ساعدت الدارسات السابقة الدراسة الحالية في صياغة المشكلة البحثية، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، وتحديد الأداة المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف الدراسة، ويجيب عن تساؤلاتها، وتحديد فئات ووحدات التحليل الخاصة بهذه الدراسة. والتعرف على المناهج والأدوات البحثية المختلفة التي يتم الاعتماد عليها، واختيار الأداة المناسبة وتوظيفها في الدراسة، كما أفاد منها الباحث في التعرف على الأدوات الأكثر استخدامًا في تحليل الأطر الخبرية، وتفسير النتائج بما يثري الدراسة.

الإطار النظري للدراسة.

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري **علي نظرية الأطر الخبرية**، والتي تعد واحدةً من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى

الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم تفسيرا منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا ([27])والإطار (frame) يشير إلى الزوايا والجوانب التي تُغطى من خلالها الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيرها في الجمهور ([28]) وتعد نظرية التأطير الإعلامي من النظريات التي ترتبط بتشكيل الرأي العام،([29]")كما تقوم الفكرة العامة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنها عملية هادفة تعتمد فيها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال على إعادة المحتوى الإخباري ووضعه في إطار اهتمامات المتلقين وإدراكهم والاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم([30])

فرضيات النظرية:

تفترض نظرية الأطر الخبرية أن الاستعانة بأطر ونقاط مرجعية) reference points) مختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدِّي بدوره إلى اختلاف استراتيجيات الاختيار وإصدار الأحكام من قبل الرأي العام على الأحداث والقضايا المختلفة([3231]")لأن الأحداث تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى. ([33])

وتقوم هذه النظرية على عدة فروض أهمها:

1-الفرض الرئيسي الذي يفيد بأن الكيفية التى يتم من خلالها طرح القضايا فى وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة، [34]لأن الأفراد يعتمدون اعتمادًا كليا على المعلومات المتوافرة، في تنشيط المعلومات الأولية التي تساعدهم على تكوين الآراء واتخاذ القرارات ([35])

2-اختلاف وسائل الإعلام فى تحديد الأطر الإعلامية يؤدى إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة [36].

3-كما ساهمت نظرية الأطر الخبرية في تحليل أطر التغطية الإخبارية والمقارنة بينها في القضايا.([37]) وتطرح النظرية نماذج تفسيرية يتم توظيفها في التحليل الكيفي لتشمل الجوانب والسمات البارزة الواردة في الرسالة الإعلامية، **ومن النماذج التي قام الباحث بتوظيفها** في دراسته (Entman)نموذج روبرت إنتمان. والمتمثل في أربع وظائف للأطر الإعلامية:

1-تحديد المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.

2-تحديد الشخصيات المحورية في القضية أو الحدث.

3-التقييم الأخلاقي للقضية أو الحدث.

4-اقتراح الحلول للقضايا ومعالجة المشاكل ([38])

آليات وأدوات التأطير: ومن أهمها ما يلي.

-الأدوات العاطفية: وهي الأدوات اشتملت على الاستعارات، العبارات الجذّابة، الأمثلة، الوصف والصور المرئية.

-الأدوات العقلانية: وهي الأدوات التي تشتمل على الجذور، العواقب لكافة المبادئ التي من خلالها تساهم في تقديم تفسيرات أو أسباب للقضايا المتناولة.

- **الصور البلاغية**: ويقصد بذلك تشبيه أو تمثيل كافة الجوانب والأجزاء أو أحدها في القضية.

-الأرقام: ويقصد بذلك وصف الأحداث والقضايا باستخدام قياسات رقمية،واستخدام أرقام وقياسات صغيرة وكبيرة لتمثيل الموضوعات أو الأحداث وتوضيحها(([39])

- **آلية الانتقائية**: هي الركيزة الرئيسة لوضع الأطر الإعلامية بحيث يجيب تحليلها عن المضمون الذي تم انتقاؤه ([40])

آلية الاستبعاد: ويقصد بها الإغفال لبعض الزوايا في الحدث سواء كان ذلك عن القصد المتعمد، أو عن جهل.

بناء الواقع الاجتماعي: ويكون ذلك من خلال التركيز أو الإغفال لبعض زوايا القضية المثارة.

-البروز: يقصد به إبراز جزء من المعلومات، بما يتيح ملاحظتها وإضفاء المعنى عليها،([41])

أنواع الأطر الخبرية.

صنف كل منsumiko وvalkenburg عددًا الأطر الخبرية البازرة والتي تستخدم بشكل مستمر من قبل العديد من الدراسات الخاصة بالأطر الإعلامية ([42])وهي

1- **إطار الصراع:** يؤكد على عنصر الصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات الإعلامية وغيرها، وكثيرا ما يستخدمه الأفراد والجماعات حلال حملاتهم الانتخابية .

2-**إطار الاهتمامات الإنسانية**: ويختص بالأبعاد human interests frame الإنسانية للقضية المطروحة حيث يعكس البعد العاطفي والجانب الشخصي لموضوع التغطية.

3-**إطار النتائج الاقتصادية**: وهو الذي يهتم بإبراز النتائج الاقتصادية للحدث، القضية، الموضوع والمشكلة على الفرد، الجماعة المؤسسة والدولة .لذا تعمل تلك الوسائل الإعلامية ومنها الصحافة على تأطير المواد المنشورة بها.

4- **الإطار الأخلاقي:** ويكتسب هذا الإطار الاخلاقي أهميته من كونه: مرشدا وموجها ومقدما من الصحفيين على نحو غير مباشر في الحدث، بحيث يحتوي النص على رسالة أخلاقية محفزا للارتقاء بمستوى الاداء المهني والاخلاقي.([43])

5- إطار المسئولية "responsibility frame "ويربط هذا الإطار بين الأفراد أو الجماعات أو الحكومات وبين المسئولية عن حل القضية المطروحة والحل المتوقع لها([44])

استفادة الدراسة من نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

ويسعى الباحث إلى توظيف النظرية في الدراسة للتعرف على الأطر الخبرية التي اعتمدتها مواقع الصحف العربية والأجنبية العربية. في عرضها لقضية العدوان علي غزة والموقف المصري من هذا العدوان مايو 2021 وما يتبعه ذلك من رصد للشخصيات المحورية، وأليات وأدوات التأطير التي تستند إليها صحف الدراسة بحيث يمكن إدراك كيفية تعاطي الإعلام الغربي والعربي مع قضية العدوان علي غزة، وأهدافه والطريقة التي قدمها بها؛ بما يسهم في التعرف على توجهات الإعلام الغربي أثناء إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وعمليات إطلاق الصواريخ وكيفية اندلاع القتال. كما كشفت الدراسة عن التفسيرات التي تقدمها صحف الدراسة لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والحلول المطروحة للخروج من هذه الأزمة، من خلال تحديد الأطر التي تقدمها الصحف للقارئ في تفسير الأحداث والوقائع ومناقشتها وذلك من خلال توظيفها لتحديد الأطر الخبرية. للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021م. **والتي تتمثل في أربع وظائف أساسية للأطر الإعلامية،** وهي:

1-تعريف المشكلة أو القضية.

2. تشخيص الأسباب وتحديد الشخصيات الفاعلة في القضية.

3. تحديد النتائج والآثار التي ترتبت عن العدوان الإسرائيلي.

4. معرفة الحلول المقترحة للقضية. فنظرية تحليل الإطار الإعلامي التي يمكن استخدامها في المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان على غزة في الصحف قدمت لتوضيح اتجاهات هذه الصحف ومدى ارتباطها بمواقف الدولة التي تنتمي إليها.

مصطلحات الدراسة :

***المعالجة الصحفية:** عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الوقائع والأحداث([45])

***الأطر الخبرية:** هي العملية التي يتم بمقتضاها تعريف القضايا والأحداث وتقديمها للجمهور، وتوضيح أسبابها ومبرراتها، والتنبؤ بآثارها المحتملة مستقبلا، انطلاقا من المعالجات الإعلامية المتنوعة المقدمة حول الأحداث المختلفة ([46])

***الصحف الالكترونية"** صحف يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية، تغطي صفحات الجريدة وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت والفيديو([47])

***العدوان الإسرائيلي على غزة**. هي عملية عسكرية شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة من يوم الأحد من 10 مايو إلى 21 مايو 2021-أحد عشر يومًا دون انقطاع وجاءت بعد انتهاء التهدئة التي قدمتها مصر مع باقي الدول.

تساؤلات الدراسة.

ويتحدد التساؤل الرئيس للدراسة في كيفية تحديد أطر معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة في الصحف العربية والأجنبية والموقف المصري منها من خلال تحليل المضمون لصحف الدراسة، **وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات** وهي:

1- ما مدى اهتمام صحف الدراسة بتغطية قضايا العدوان علي غزة؟

2- ما مصدر المعلومة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في الحصول على مادتها الخبرية بما يخص موضوعات الاعتداء الإسرائيلي على غزة 2021م.

3- ما مسارات البرهنة المنطقية المستخدمة في صحف الدراسة.

4-ما نوع الإطار المستخدم في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية محل الدراسة في التغطية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021

5-ما الموقف المصري من ضرب غزة في الصحف العربية الالكترونية والأجنبية الموجهة بالعربية. مايو (2021)

6- ماتجاه الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021في صحف الدراسة.

7-من الشخصيات المحورية التي أوردتها صحف الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021؟ وما أدوارها؟

الإجراءات المنهجية للدراسة، وتشمل:

نوع الدراسة:

تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية التي قدمت بها صحف الدراسة العدوان علي غزة والموقف المصري منه، والكشف عن العوامل المؤثرة في بناء تلك الأطر، وآليات التأطير المختلفة التي استخدمتها صحف الدراسة، **ومن ثم فإن هذه الدراسة** تنتمي إلى سلسلة (descriptive studies) الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عنها أو موقف معين أو دراسة حقائق هذه الظاهرة ([48])إضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها. وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي، ومن ثمَّ إمكانية التعميم والتنبؤ ([49]) وذلك برصد وتحليل المضامين المثارة في الصحف العربية والأجنبية الناطقة بالعربية تجاه العدوان على غزة مايو 2021.

مناهج الدراسة:

1-منهج المسح الإعلامي:

يعد منهج المسح الإعلامي خاصة البحوث الوصفية من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات (survey method) ويعتبر منهج المسح جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة([50]) وتم استخدام منهج المسح الإعلامي في هذه الدراسة لمسح المواد الصحفية التي تناولت العدوان علي غزة والموقف المصري منها في صحف الدراسة، وذلك بهدف تحليل تلك المواد.وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي؛ **فالجانب الوصفي**: يهدف إلى جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بطبيعة المواد الصحفية- محل الدراسة-والشخصيات المحورية الواردة فيها ومسارات البرهنة والأطر المرجعية التي تم توظيفها في هذه المواد موضع التحليل؛ أما **الجانب التحليلي:** فيسعى إلى تحليل تلك الاتجاهات والسمات واستخراج الدلالات المحتملة بغية الوصول إلى خلاصة الحلول المقترحة لمواجهة العدوان الإسرائيلي علي غزة والتقليل منه والتوصل إلي حلول ترضي الطرفين.

2-منهج دراسة العلاقات المتبادلة:

يهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي ([51]) وفي إطاره سيتم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية في صحف الدراسة لقضية العدوان علي غزة.

الأسلوب المقارن: يستخدم الأسلوب المقارن عندما يلجأ الباحث ليوازن أو يضاهي بين حالتين بينهما اختلاف جوهريًا أو أكثر، وتتحدث في نفس السياق ([52]) وتم استخدام الأسلوب المقارن وتوظيفه من خلال ثلاث مستويات:

1-المقارنة بين أساليب تأطير العدوان علي غزة في صحف الدراسة، وتفسير أوجه التشابه والاختلاف بينهم.

2-مقارنة نتائج الدراسة الخاصة بالشخصيات المحورية والأدوار المنسوبة إليها وماذا قدمت والأطر المرجعية لكل صحيفة من صحف الدراسة علي حدة.

3-الربط بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، أو القريبة منه.

مجتمع الدراسة .

يمثل مجتمع الدراسة التحليلية الصحف العربية والأجنبية العربية اليومية، وقد اختار الباحث، هذه الصحف، للأسباب الآتية.

1-اهتمامها بقضية العدوان علي غزة. وبيان أهمية الدور المصري الذي قامت به في الوصول إلى هدنة بين إسرائيل وحركة "حماس" في قطاع غزة، لأن قضية فلسطين ليست قضية إسلامية وفقط وإنما قضية نزاع على الأرض حول احتلال يجب أن ينتهي، وحول شعب يستحق أن تكون له دولة. لكنه ليس نزاعا دينيا. بل هو في وجدان العرب والمسلمين وغيره.

2-أكثر الصحف انتشارا ومقروئية لدي قرائها(العرب في السعودية -والأجانب (بريطانيا– وأمريكا) والتي تنقل للمواطنين الأحداث التي تجري في محيط مجتمعهم والعالم أجمع بصفة يومية. ومن شأن اليوميات أنها تكون أكثر مواكبة للأحداث في واقعها؛ من ناحية سرد الوقائع وتغطيتها وفق اتجاه كل صحيفة، كما أنها تتناول بالمعالجة الإعلامية الأحداث الجديدة مع ما يحقق مطلع كل يوم("[53]")

3-تباين في سياستها التحريرية.وأساس المجتمع الديمقراطي" خدمة المواطنين. زيادة وعي المجتمعات. كما روعي عند تحديد صحف الدراسة أن تكون متباينة على مستوى مكان الصدور، وبالتالي فهي مختلفة في الاتجاهات، والرؤى الفكرية؛ بما ينعكس على أسلوب الطرح وطريقة التناول والمعالجة للأحداث، فضلًا عن كونها من أكثر الصحف متابعة في دولها، وتحظى بمكانة واسعة لدى النخبة المثقفة القادرة على مخاطبة الآخر في الداخل والخارج. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل في التحليل لجميع أعداد عينة صحف الدراسة الصادرة في مدة التحليل، والتي امتدت من أول /5/10"2021م إلى /8/10م، 2021 أي 90(يوما، وهي مدة كان العدوان فيها أكثر شراسة على غزة، حيث بلغ أعداد الصحف. الخاضعة للتحليل 726عددا الكتروني، منها (307) عددا من صحيفة الرياض، و(231) عددا من صحيفة الإندبندنت البريطانية، و(188) عددا من صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية. وقد حللت جميع المواد الصحفية التي غطت العدوان في الصحف الثلاث في مدة دراسة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على دراسة قضية العدوان الإسرائيلي على غزة في مدة الدراسة التحليلية في الصحف السعودية .والبريطانية -والأمريكية عينة الدراسة.

الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية في تحديد مدة الدراسة التحليلية، والتي امتدت من 2021/5/10م.إلي2021/8/10.

عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من ثلاث صحف يومية ممثلة للصحافة العربية والأجنبية الناطقة بالعربية **(الرياض السعودية-الإندبندنت البريطانية "الواشنطن بوست الأمريكية** كصحف حكومية رسمية تعبر عن السياسة (السعودية، والبريطانية، والأمريكية) تجاه العدوان على غزة

1-جريدة الرياض السعودية:

هي صحيفة يومية عربية سعودية تصدر من مؤسسة اليمامة الصحفية. وتعتبر أول جريدة يومية تصدر باللغة العربية في عاصمة المملكة العربية السعودية صدر العدد الأول منها بتاريخ 1385/1/1ه الموافق 1965/5/11م بعدد محدود من الصفحات واستمر تطورها حتى أصبحت تصدر في 52 صفحة يومياً منها 32 صفحة ملونة وقد أصدرت أعداداً ب 80-100 صفحة. وتحتل حالياً مركز الصدارة من حيث

معدلات التوزيع والقراءة والمساحات الإعلانية بالمملكة العربية السعودية، ويحررها نخبة من الكتاب والمحررين [54]،ولها 35 مكتبًا في مختلف أنحاء المملكة[55] كما أنها تصنف من أكثر الصحف السعودية المحلية مقروئية [56]وتوزع في مختلف أنحاء العالم، ويعمل بها عدد كبير من المحررين، والمساعدين، والمراسلين الذين يغطون أهم المدن في القارات الخمس، وتعد أحد أبرز وأكبر الصحف الإعلامية العربية على شبكة الإنترنت، [57]بينما اعتبرت الصحيفة في بعض أخبارها أن القضية الفلسطينية هي قضية مصر والسعودية، وموقف المملكة العربية السعودية الثابت ودعمها للقضية الفلسطينية [58]

2-جريدة الواشنطن بوست الأمريكية" The Washington Post"

تعد الواشنطن بوست صحيفة يومية أمريكية أُسست في 6 ديسمبر 1877، وتصدر في العاصمة الأمريكية واشنطن وأكثر الصحف انتشارًا في الولايات المتحدة الأمريكية. وتركز صحيفة واشنطن بوست بشكل خاص على السياسة الوطنية المحلية([59]) وتتقاسم الواشنطن بوست مع النيويورك تايمز وول ستريت جورنال أهم الصحف الأمريكية على مر العقود الماضية([60]) وتتميز جريدة الواشنطن بوست بنشر التحقيقات الصحفية، ذات الكثافة العالية وعمق تقاريرها عن قضايا الشرق الأوسط([61])وتحظى افتتاحية جريدة الواشنطن بوست باهتمام خاص لدى الوزراء ومتخذي القرار من التنفيذيين الحكوميين([62]) لذلك فقد وضعت القضية على رأس الأولويات، وما زالت بترددها لا توفر الغطاء والحماية لإسرائيل وجرائمها، ولا تتساهل فى وصف الجرائم التى ترتكبها إسرائيل، بينما تؤيد وتنتقد بشدة أى عمل يقوم به الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي، وتعطى الصحف تطورات جديدة خاصة بالعدوان بصفة يومية.

3 -جريدة الإندبنت البريطانية" British newspaper The Independent

صحيفة يومية تأسست عام 1821، وتوفر نسخة "بي دي أف قابلة للطباعة تحتوي على أهم الأخبار باعتبارها صحيفة وطنية صباحية مستقلة ذات طابع سياسي تُنشر في لندن.[63] ومن شأن اليوميات أنها تكون أكثر مواكبة للأحداث في واقعها؛ من ناحية سرد الوقائع وتغطيتها وفق اتجاه كل صحيفة؛[64]. فهي أحد أكبر وأقدم الصحف اليومية في بريطانيا، وتؤيد السياسة البريطانية المحافظة وعدم الانحياز. [65]ولا تزال تسلط الضوء على التوتر المتصاعد بين إسرائيل والفلسطينيين وتناولت تحليلا للأحداث الراهنة وأبعادها الإقليمية. والتي رأت في افتتاحيتها أن الأحداث الأخيرة اشتعلت بسبب قرار السلطات الإسرائيلية منع الفلسطينيين من التجمع عند باب

العامود خلال شهر رمضان .كما أعلنت الجريدة، أن سياستها الوحيدة هي تحمل المسئولية تجاه الشعب وليس الحكومة؛ مما جعل موادها التحريرية محافظة بشكل واضح طبقت فيه معاييرها الصارمة في إعداد التقارير وكتابتها. (66)

الفترة الزمنية للدراسة:

تمتد الفترة الزمينة للدراسة لمدة ثلاثة أشهر في الفترة من 10 مايو 2021 إلى 10 أغسطس 2021، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمواد الإخبارية والاستقصائية، التي تناولت العدوان علي غزة والموقف المصري منها في صحف الدراسة خلال تلك الفترة؛ وهي فترة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة- كما أنها شهدت تدخل الكثير من الدول لوقف إطلاق النيران بين الجانبين-الإسرائيلي والفلسطيني-وعلى رأسها مصر وأمريكا وقطر والأردن واليابان، **ومن أهم الأحداث التي شهدتها تلك الفترة عدة عوامل أهمها ما يلي:**

1- مثلت الحرب الإسرائيلية الرابعة على قطاع غزة في مايو ٢٠٢١، والتي عرفت فلسطينيا باسم 'سيف القدس'، وإسرائيلياً باسم 'حارس الأسوار'، نقطة فارقة في القضية الفلسطينية. وعليها-إخلاء منازل فلسطينية "وصدامات في ساحة المسجد الأقصى ثم تصعيد بين إسرائيل وحركة حماس بالإضافة إلى صدامات في مدن مختلطة في إسرائيل.

2- فرض الحصار وتضييق الخناق على قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت المسجد الأقصى مايو 2021 كما كثفت إسرائيل قصفها على قطاع غزة يوم 12 مايو 2021. وقصف الاحتلال الإسرائيلي للعديد من الأبراج السكنية، والمقرات الإعلامية.

3- توسع أعمال العنف إلى مدن أخرى مختلطة تضم يهودا وعربا. باستخدام دبابات ومدرعات قرب غزة. ثم الصدامات في الضفة. وقطاع غزة نتيجة الأحداث التي شهدها حي الشيخ جراح، والمسجد الأقصى والأحداث العنيفة التي وقعت صباح يوم الاثنين 10 مايو 2021 الموافق 28 رمضان 1442 .

4-الصواريخ التي أطلقتها حركة حماس ردًا على السياسات الإسرائيلية. كما اعتمدت إسرائيل على تقنيات عسكرية وطائرات الحربية من أخطر الأسلحة التي استخدمتها إسرائيل في الهجوم على غزة.

5-أطلقت كتائب القسام يوم 11 مايو 2021 العشرات من صواريخ عياش- التي يصل مداها أقصى نقطة لدى الاحتلال من شمال البلاد إلى جنوبها وعلى المدن الإسرائيلية.

6-تهرب إسرائيل من الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقات برفع الحصار عن غزة والاضطراب الإسرائيلي وتغير التفاعل العالمي.

7- توقف إطلاق النار بين الجانبين يوم 21 مايو 2021 وفقًا للاتفاق الذي أقرته مصر بين الجانبين. ويدخل حيز التنفيذ بواسطة مساعي مصرية أمريكية.

8- الدور المصري الفعال والإيجابي في المنطقة بفضل القيادة السياسية الحكيمة فى كل القضايا وخاصة الإقليمية وما يتعلق بالأمن الإقليمي والتعاون في المنطقة.

أدوات الدراسة:

قام الباحث بتوظيف أكثر من أداة لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها وقد تمثلت هذه الأدوات فيما يلي:

1- أداة تحليل المضمون:

استخدم البحث أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي للموضوعات المنشورة عن أحداث العدوان على غزة) مايو (2021) واختيرت وحدة الموضوع، بوصفها وحدة للعد والقياس لأنها تمكن من الحصول على الأرقام والبيانات([67]) والتي توضح طبيعة المعالجة الصحفية واتجاهاتها نحو أحداث العدوان على غزة في صحف الدراسة؛ وذلك بتحليل جميع الأخبار، والتحقيقات، والمقالات، والتقارير والحوارات، التي نشرتها الصحف العربية والأجنبية العربية في التحليل. وفي كل صحيفة على حدة ([68])

2-صحيفة التحليل: هي الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوي الظاهر للاتصال ويهدف المضمون إلى بيان الدوافع والأهداف التي يرمي إليها الكاتب الصحفي أو المتحدث عن محتويات كتاباته أو أحاديثه، والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم نحو الأحداث)([69]") وقام الباحث بتحديد فئات التحليل وفق تساؤلات الدراسة، وتم تقسيمها إلى فئات تحليل المضمون، وفئات تحليل الأطر الخبرية للمواد الصحفية الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة في صحف الدراسة. واعتمد الباحث على الوحدة الطبيعية للمادة الصحفية، وهي المواد الخبرية والمواد الاستقصائية كوحدة رئيسة للتحليل، وكل ما هو مؤثر في العدوان والحد منه لتحديد الأطر المستخدمة، والتعرف على الشخصيات المحورية، والحجج والبراهين والأطر المرجعية التي استخدمتها صحف الدراسة في تناول العدوان علي غزة؛ وقد حدد الباحث النص الصحفي في المواد الخبرية (خبر- تقرير- قصة خبرية) والمواد الاستقصائية "تحقيق- حديث" وحدة للتحليل. أمَّا وحدة القياس فكانت الفكرة داخل كل موضوع صحفي يتناول العدوان علي غزة والموقف المصري منها .

3-أداة تحليل مسارات البرهنة: وقد تم توظيف هذه الأداة من خلال رصد مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناولها للعدوان على غزة. ويقصد بها رصد وتفسير الحجج والبراهين التي يستخدمها الكاتب أو المتحدث في إثبات أو نفي، أو التشكيك في مقولات، أو أفكار، أو آراء، أو معلومات، أو وقائع، وتحتوي على أدوات خطابية

مؤثرة من بينها استخدام الأدلة والبراهين لإقناع المتلقي بما يناسب خصائصه وظروفه.([70])

4- أداة تحليل الأطر المرجعية: وتعني الحقل المرجعي للمفهوم المدروس، وهو يتكون من كل المراجع الموجودة في النص مثل: أسماء الأشخاص والمؤسسات والمدن، والوثائق، والمعاهدات، والحقب والفترات الزمنية ومن خلال تحليل الأطر المرجعية يمكن رصد الإحالات المرجعية التي استندت إليها الوسيلة الإعلامية في عرضها للمفاهيم المحورية ([71])؛ويقصد بأداة تحليل الأطر المرجعية في هذه الدراسة الأطر التي استندت إليها صحف الدراسة من حيث الإسنادات المرجعية-وقد تكون تلك الأطر سياسية أو اقتصادية أو تاريخية أو دينية أو قانونية –من مصادر وتصورات حول موضوع العدوان علي غزة والموقف المصري منها.

اختبارا الصدق والثبات:

أولًا: اختبار الصدق (Validity).

وللتأكد من صدق الأداة وصلاحيتها لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين ([72]) الذين أبدوا ملاحظات وتوجيهات مهمة حول العديد من التساؤلات والمتغيرات في محاور الاستبانة، وفي ضوء هذه الملاحظات والتوجيهات، تم إعادة صياغة بعض الأسئلة، وإضافة وحذف البعض الآخر، وبالتالي تحقق الصدق الظاهري لأداة جمع البيانات.

ثانيًا: اختبار الثبات (Reliability) تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية مقاييس الاستبانة،من حيث الاتساق الداخلي والثبات، حيث أعاد الباحث التحليل بنفسه مرة وبمساعدة آخرين مرة أخرى، كما استعان باستخدام مقاييس معتمدة في استبانة التحليل ([73]) وتسعى عملية اختبار الثبات إلى وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، أي ضرورة توصل المحللين إلى النتائج نفسها على المضمون ذاته في فترات مختلفة مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية ([74])ولذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ 'Cronbach Alpha الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 837) وهي قيمة مرتفعة لثبات مقاييس الدراسة وقبولها.

الإطار المعرفي:

أولا: العدوان الإسرائيلي على غزة 2021.

شنت إسرائيل عدواناً جديداً هو الرابع على قطاع غزة، في 2021/5/10"حيث خاضت قوى المقاومة ضده معركة "سيف القدس" على مدى 11 يوماً .حيث يعد صدمة جديدة للاقتصاد الفلسطيني بالإضافة إلى الاعتداءات الإسرائيلية الثلاث التي شنتها "إسرائيل" على القطاع في السنوات 2008، و2012، و2014، وقد تسببت هذه الصدمات في تدهور وتذبذب واضح في النشاط والنمو الاقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة واتساع دائرة الفقر **(75)** ونتيجة لسياسة الاستطيان الإسرائيلية المستمرة، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتهجير سكان حي الشيخ جراح، وهو ما أدى إلى مواجهات مباشرة في شوارع القدس المحتلة مع قوات الاحتلال الإسرائيل([76])

أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة مايو 2021.

ويمكن التعرف على أهداف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من القرار المكتوب الذي صاغه قسم التخطيط في الجيش الإسرائيلي وأقرته الحكومة، وينص على: ([77])

1-ضرب قدرات حماس العسكرية- وتهديد حكومتها والوصول لمرحلة هدوء طويلة المدى في كل الساحة الفلسطينية.

2- تدمير البنيية التحتية للمجموعات الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة.

3- تدمير الأنفاق المفتوحة بين قطاع غزة من جهة، والأراضي المصرية من جهة أخرى.

4- فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، بحيث تتحول الأراضي الفلسطينية إلى معازل محاصرة تسيطر إسرائيل عليها.

5- استعادة الهيبة لقوات الجيش الإسرائيلي، وما يسمى بقوة الردع([78])

نتائج العدوان الإسرائيلي على غزة مايو 2021.

وكانت نتائج الحرب على غزة مدمرة على مختلف الأصعدة سواء كانت الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السياسية المادية، أو البشرية، **ويمكن استعراض أهم النتائج** على النحو التالي:

أولاً: أسفرت الحرب على غزة عن سقوط العديد من القتلى والجرحى.

ثانيا" دمرت الحرب دماراً جزئياً؛ ما أدى إلى تشريد سكانها وتشتتهم أو اللجوء إلى المدارس، أو إنشاء خيام على أنقاض المنازل.

ثالثاً: تدمير المؤسسات العامة، لمنظمات غير حكومية، ومؤسسات تابعة للأمم المتحدة، ومؤسسات صحية.

رابعا: أظهرت الحرب حجم الانقسام العربي، حيث غابت المواقف الموحدة، واختلفت الآراء تجاه كيفية الخروج من الأزمة.

سادسا: انتهت الحرب بالعودة إلى مربع التهدئة، وتوقفت حماس والتنظيمات الفلسطينية الأخرى عن إطلاق الصواريخ.([79].)

الإعلام والقضية الفلسطينية.

أثبتت الأحداث أن القضية الفلسطينية مازالت قضية محورية دولية تهدد الأمن والسلم الدوليين، ولا يمكن لأي دولة أن تقوم بكل بساطة بتصفية هذه القضية بشكل منفرد وتستبيح الحقوق المشروعة للفلسطينيين في تحرير أراضيهم ونيل حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة. ظهرت في وسائل التواصل الاجتماعي منشورات تشكك في حياد وسائل الإعلام الغربية وتتهمها بالميل لهذا الطرف أو ذاك([80]) فالإعلام الغربي يتعاطى مع القضية الفلسطينية كأنه نزاع بين طرفين(فلسطيني وإسرائيلي) ومواده الإعلامية تخلو تماماً من السياق التاريخي للقضية الفلسطينية، بل ويتعاطى مع تغطية الاعتداءات الإسرائيلية بحروبها بشكل متساوٍ ويتعمد سرد تفاصيل القتلى الإسرائيليين وهذا يعود إلى مدى تغلغل الإعلام الإسرائيلي في داخل الإعلام الغربي وتأثيره الكبير في تحرير سياساته ومرتبط في نوعية العلاقات الإستراتيجية التي تربط دولة الاحتلال مع هذه الدول، ([81])

وتسعى وسائل الإعلام على اختلافها إلى تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات ذات الأهمية، والصراعات القائمة على مستوى العالم تحظى باهتمام الجمهور على اعتبار أن لها تأثيرات على مستقبل الدول("[82]") وساهم موقف واشنطن الصارم مع نتنياهو في وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقد التزمت إدارة بايدن أيضًا

بالمساهمة في مساعي إعادة إعمار قطاع غزة ([83]) فالإعلام ليس تغطية الحرب الحقيقية فقط، بل ربما تكون التغطية الإعلامية هي الحرب الفعلية" في إشارة لخطورة الحرب الإعلامية التي يديرها الاحتلال مع الفلسطينيين عبر وسائل الإعلام الأمريكية والدولية.([84]) وتطالب إدارة بايدن أيضًا إسرائيل بتحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين في القدس المحتلة وحاملي الجنسية الإسرائيلية ومعاملتهم على قدم المساواة مع اليهود ([85]) وفي قضية حي الشيخ جراح، كثير من وسائل الإعلام الغربية الكبرى لم تتناولها إلا قبل يوم أو يومين، وبصياغة مضللة واضحة([86]) وقد استفادت وسائل الإعلام العالمية من الضجة التي أحدثتها بعض الحسابات الخاصة بالناشطين الفلسطينيين عبر الإنترنت([87])**ومنها:**

1 -تغلغل الإعلام الإسرائيلي في وسائل الإعلام الدولي من خلال سيطرة اللوبي الصهيوني على الإعلام الغربي.

2- التحيز والتقاعس للإعلام الدولي .

3 -عدم قيام مراكز الدراسات والبحوث العربية والفلسطينية باقتحام الإعلام الغربي من خلال ترجمة دراساتهم وأبحاثهم عن جرائم الاحتلال وعن القضية الفلسطينية بشكل عام من أجل مخاطبة عقول الغرب لصد الغزو الفكري الذي يمارسه الإعلام الإسرائيلي.([88])

الموقف المصري من العدوان علي غزة .2021.

وعلى مدار سنوات طويلة تحرك زعماء مصر للدفاع عن القضية الفلسطينية بشتى الوسائل. حيث واصلت دفاعها ومساندتها للقضية الفلسطينية، خصوصا بعد تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي، الحكم 2014، فقد ظلت القضية الفلسطينية قضية مركزية بالنسبة لمصر وبذلت العديد من الجهود. فمصر لم تتأخر، بل تحركت منذ اللحظة الأولى للعدوان فى سبيل التهدئة، وعبر اتصالات ومباحثات مع الفصائل الفلسطينية والجانب الإسرائيلي والأمم المتحدة ومجلس الأمن([89]) لذلك لم يكن الموقف المصري من قضية فلسطين في أي مرحلة يخضع لحسابات ومصالح آنية، ولم يكن أبداً ورقة لمساومات إقليمية أو دولية، ولم يتأثر إرتباط مصر العضوي بقضية فلسطين بتغير النظم والسياسات المصرية([90]) ويقينا فإن الموقف الرسمي المصري جاء أيضًا متسقًا مع الموقف الشعبي؛ بل ومعبر بوضوح عنه؛ حيث تسود حالة من الغضب والرفض الشعبي الواسع لهذا العدوان؛ والتي تجسدت في العديد من المواقف والبيانات الصادرة من مجلسي النواب والشيوخ والجامع الأزهر والكنيسة وغيرها من مؤسسات أكدت

تضامنها مع الشعب الفلسطيني ضد هذه العدوان. لتؤكد موقفها الرافض لما يقوم به الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني([91]) **حيث أكدت مصرعلي أهمية هذه القضية وتوقيتها والتي تهدف إلى** .

1-بلورة تحرك دولي مشترك من قبل الدول الثلاث لوقف العنف ولاحتواء التصعيد الخطير .

2-وأكدت مصر أنه لا سبيل من إنهاء الدائرة المفرغة من العنف المزمن واشتعال الموقف.

3- شددت على خطورة تداعيات محاولات تغيير الوضع الديموجرافي.

4- استمرار مصر ببذل قصارى جهدها من أجل وقف التصعيد المتبادل.

5- تكثيف جهود المجتمع الدولي بكاملة لحث إسرائيل على التوقف عن التصعيد الحالي .

6- تقديم مصر من جانبها مبلغ 500 مليون دولار كمبادرة مصرية تخصص لصالح عملية إعادة الاعمار في قطاع غزة[92] ويؤكد الأزهر أن تلك الاعتداءات الإرهابية التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون ضد الشعب الفلسطيني؛ تهدف إلى إجبار الفلسطينيين على ترك أراضيهم وممتلكاتهم لصالح المشاريع الاستيطانية المدعومة من مؤسسات الكيان الصهيوني الأمنية والسياسية([93]) وتبنى الرئيس عبد الفتاح السيسي طرح الأزمة في قمة بباريس جمعته بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وأن التدخل المصري في الأزمة الراهنة، فاق التوقعات المحلية أو العالمية.وكان واضحا في وقف إطلاق النار"، وأن الموقف المصري الساعي للتهدئة مدفوع بالحرص على استقرار المنطقة بالكامل، فضلا عن حماية الامن القومي المصري عندما تكون غزة هي ساحة المواجهات.والتحركات المصرية لم تقتصر على إرسال وفود للتباحث مع طرفي الصراع، لكن هناك اتصالات جرت في الغرف المغلقة وقادت للتفاهمات، وبعضها أعلن للعالم، بداية من مباحثات الرئيس عبدالفتاح السيسي في باريس، حتى جهود موظفي وزارة الخارجية أو "جهاز الاتصال المصري" مع الجانبين على مدار أيام الأزمة.([94]) وتحركات القاهرة كانت ولا تزال على أكثر من مستوى، حيث أرسلت في بداية الأزمة وفدا أمنيا ودبلوماسيا إلى غزة وتل أبيب لإجراء مباحثات مع الجانبين ومتابعة تطور الأوضاع على الأرض. وأن جهود "وقف إطلاق النار"، دور تؤديه مصر دوماً في أي صراع يندلع بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، فالموقف المصري الساعي للتهدئة مدفوع بالحرص على استقرار المنطقة بالكامل، فضلا عن حماية الامن القومي المصري عندما تكون غزة هي ساحة المواجهات.

وخلاصة ما سبق فإن الموقف المصري الداعم للقضية الفلسطينية فى مواجهة الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي تتضمن مجموعة من العناصر العملية والرمزية:

التحرك الدبلوماسي للجانب الفلسطيني، والدعم الطبي للمصابين، والإعلان عن مبادرة دعم إعمار غزة. ، كما جاء الموقف المصري الرسمي منسجمًا مع تغير واضح للمزاج العام فى مختلف أنحاء العالم-لأنه يمثل أهم موقف فعال ونشط ومحوري على الأرض في هذه القضية، ويرجع إلى مركز وحجم الدولة المصرية، وعلاقاتها التاريخية المهمة مع الفلسطينيين ،ثم إن مصر تحولت إلى قبلة لمعظم دول الاتحاد الأوروبي وللإدارة الأمريكية نفسها لتحركات مسؤوليها في الوصول إلى الهدنة ووقف إطلاق النار، وإن تحقيق ذلك لا يمكن إلا عبر الدور المصري.

نتائج الدراسة: اعتمد التحليل الخاص بالدراسة على الحصر الشامل لكافة المواد والموضوعات الإخبارية والاستقصائية التي تناولت موضوع العدوان علي غزة في الصحف العربية والأجنبية الناطقة بالعربية موضوع الدراسة-خلال الفترة من 10مايو 2021إلى 10أغسطس2021؛ ويعبر التفاوت الذي يوضحه الجدول التالي لأعداد المواد المنشورة في صحف الدراسة عن الفروق بينهما والمتمثلة في اهتمامات كل صحيفة وأولوياتها، وسياستها التحريرية.

جدول رقم (1) يبين إجمالي المواد التي تناولت العدوان علي غزة بصحف الدراسة

الجريدة	ك	النسبة المئوية
الرياض السعودية	**307**	42.29
الإندبندنت البريطانية	**231**	31.82
الواشنطن بوست الأمريكية	**188**	25.90
الإجمالي	**726**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق أن صحفية **الرياض السعودية** جاءت على رأس صحف الدراسة، التي اهتمت بنشر المواد الصحفية التى تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة 42.29%،يليها صحفية **الإندبندنت البريطانية** في المرتبة الثانية بنسبة 31.82%، يعقبها في المرتبة الأخيرة والثالثة صحيفة **الواشنطن بوست** الأمريكية بنسبة 25.90%.

ويرجع الباحث السبب في هذا التفاوت بين اهتمامات صحف الدراسة بالعدوان الإسرائيلي على غزة في كل دولة من الدول التي تصدر بها صحف الدراسة إلى طبيعة اهتمام كل دولة بهذا العدوان وما يمثله لسياستها الخارجية؛ وتؤكد الدراسة على وجود تباين بين صحف الدراسة من حيث عدد المواد الصحفية المنشورة والخاصة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وبين صحفيتي الواشنطن بوست الأمريكية-الإندبندنت البريطانية من جانب آخر؛ وذلك يرجع إلى **الأسباب التالية:**

- تأثر السياسات التحريرية لصحف الدراسة بالتوجهات السياسية العامة للدول الصادر بها صحف الدراسة، فالسعودية يربطها بالقضية الفلسطينية العروبة والإسلام والمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية، كما اهتمت بتقديم المادة والمحتوي الصحفي للعدوان

الصهيوني على غزة، وهو علي العكس لصحفية الواشنطن بوست الأمريكية، والتي جاءت في مرتبة أقل بالنسبة لصحفية الإندبنت البريطانية-لأن إدارة ترمب من قبل تدعم اسرائيل على حساب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهي بمواقفها تدعم الإرهاب المنظم لدولة الاحتلال وإن كان مواقف الإدارة الامريكية الآن يتعارض مع قبلها للتهدئة والهدنة.

واعتبرت واشنطن بوست": "أن صفقة القرن" لا تتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وتقتصر "صفقة القرن" التي يتبنّاها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحل الصراع العربي الإسرائيلي على تحسين حياة الفلسطينيين، لكنها لا تتضمن إقامة دولة مستقلة ذات سيادة كاملة لهم.وأفادت صحيفة "واشنطن بوست" نقلا عن مصادر اطّلعت على أهم مركّبات خطة السلام الأمريكية المسماة بـ "صفقة القرن"، بأن هذه الخطة تتضمن تحسين ظروف حياة الفلسطينيين، ولكنها لا تتضمن، كما يبدو، إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ورجّحت أن تتركز الخطة على احتياجات إسرائيل الأمنية .ووفقا للصحيفة فإن خطة السلام لا تستند إلى حل الدولتين، على عكس جولات المفاوضات التي حدثت على مدار العشرين عاما الماضية.

جدول رقم (2) يبين موقع المواد الصحفية التي تناولت الاعتداء الإسرائيلي على غزة. مايو (2021)

موقع المادة من الصحفية		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
صفحات داخلية غير متخصصة	ك	139	99	82	320
	%	45.28	42.86	43.62	44.08
أولي وداخلية معا	ك	111	73	68	252
	%	36.16	31.60	36.17	34.71
الصفحة الأولى	ك	44	52	36	132
	%	14.33	22.51	19.15	18.18
الصفحة الأخيرة	ك	13	7	2	22
	%	4.23	3.03	1.06	3.03
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100	100	100	100

وتشير بيانات الجدول السابق أن موقع المواد الصحفية له أهمية خاصة من حيث المكان الذي تنشر فيه المواد التحريرية التي تعتبر أحد وأهم المعايير الأساسية التي تحدد مدى اهتمام الصحيفة بهذه المادة وحرصها على إبرازها وتوضيحيها.

وتأتي أهمية الصفحات الداخلية التي تمثل المساحة الأكبر المتاحة لتلبية اهتمامات القراء المتنوعة. وتعد الأكثرً استخداما في نشر الموضوعات المتعلقة بالعدوان على غزة والأكثرً استخداما على مستوي الصحف الثلاث: فجاءت في الترتيب الأول في نشر الموضوعات المتعلقة بالعدوان على غزة، وذلك

بنسبة بلغ استخدامها % 44.08 في الصحف الثلاثة. وجاءت الصفحة الأخيرة في الترتيب الأخير بنسبة بلغت 3.03%. **وتصدرت صحيفة الرياض السعودية المرتبة الأولي** بنسبة بلغت% 45.28. للصفحات الداخلية غير المتخصصة" **وجاءت الواشنطن بوست الأمريكية** في الترتيب الثاني بنسبة بلغت%43.62. ثم صحيفة **الإندبندنت البريطانية** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت %42.86،. وحازت الصفحة الأخيرة على المرتبة الأخيرة بين مواقع النشر في صحف الدراسة بنسبة%3.25.

تفسير النتائج: حازت الموضوعات في الصفحات الداخلية على نسبة كبيرة، لأنها المساحة الكبيرة المتوافرة من الصحيفة والتي باستطاعتها إعطاء تفاصيل الأحداث، ومجريات الأمور لأن صحف الدراسة ومنها الإندبندنت البريطانية عمدت إلى جعل الصفحة الأولى لوضع العناوين الرئيسة مع إبقاء التفاصيل كاملة لصفحة التتمات لمتابعة تطور الأحداث وإبراز الأحداث المهمة في الصفحة الأولى. وحصول الصفحة الأخيرة على تلك المرتبة المتأخرة يرجع إلى أن تلك الصفحة في الغالب ما تكون مليئة بالإعلانات وقد يعود ذلك إلى طبيعة الصحف محل الدراسة، التي تلتزم في سياستها التحريرية بالاهتمام بنشر الأحداث الرسمية والمحلية التي تهم القارئ في الصفحات الداخلية. وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (**Lee Artz 2016**) [95] إلى مجيء محتوى المواد الصحفية المنشورة في الصفحات الأولى بصحيفة نيويورك تايم ومع **دراسة (عادل بن عبد القادر المكنيزي(2017**96) (والتي جاء فيها معظم موضوعات الصحف الثلاث في الصحف الداخلية تلتها الموضوعات في الصفحة الأولى والداخلية معا.

يوضح الجدول رقم (3) يبين أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة للعدوان الاسرائيلي على غزة عام 2021.

الفنون الصحفية	الرياض السعودية		الإندبندنت بريطانيا	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
خبر	ك	134	63	75	272
	%	43.65	27.27	28.72	37.47
تقرير	ك	64	99	54	217
	%	20.85	42.86	39.89	29.89
مقال	ك	49	31	22	102
	%	15.96	13.42	11.70	14.05
تحقيقات وملفات	ك	38	24	29	91
	%	12.38	10.39	15.43	12.53
الحديث	ك	22	14	8	44
	%	7.17	6.06	4.26	6.06
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100	100	100	100

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح: أن جاءت فيه الأخبار الصحفية في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة للعدوان الاسرائيلي على غزة بنسبة بلغت37.47% تلاها التقارير نسبة 29.89.%. وذلك عائـدا إلـى طبيعـة العمليـات العسـكرية الناتجـة مـن العـدوان الإسـرائيلي، والتـي تتطلـب متابعـة الأحـداث أوًلا بـأول في الصحافة. كما أن ارتفاع نسبة الأخبار والتقارير تصدر يومية، لطبيعة الأحداث المتلاحقة التي فرضها العدوان الإسرائيلي على غزة 2021مايو، ومنها حصيلة الغارات الإسرائيلية على غزة: وخرائط الدمار الذي خلفه.وجاء في الترتيب الأخير الحديث على مستوي الصحف الثلاث بنسبة6.06%. **وكان اعتماد صحفية الرياض السعودية** على الأخبار بنسبة بلغت 43.65%. أما التقرير فقد جاء في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 20.85%. وجاء في الترتيب الثالث الحديث بنسبة بلغت7.17.% أما **الإندبندنت البريطانية** فقد كان اعتمادها على التقارير أكثر من اعتماد نظيرتها الأمريكية والرياض السعودية فقد جاءت في التتريب الأول بنسبة بلغت % 42.86 بينما جاءت **الواشنطن بوست الأمريكية** في المركز الثاني بنسبة بلغت39.89%. وجاء الحديث بالتساوي في المرتبة الأخيرة في كلا الصحيفتين. بنسبة بلغت6.06%في الإندبندنت .أما الواشنطن بوست بنسبة بلغت 4.26% .

وتنبئ هذه النتائج "عن فروق بسيطة بين الصحف عينة الدراسة، في سيطرة التقرير على الأشكال الصحفية الخبرية في الصحف الأجنبية عن الرياض العربية. لعرض قضية العدوان علي غزة. وعرض آراء وتحليلات الكتَّاب على شكل «مقالات» لتفسير آرائهم حول الأخبار المنشورة عن العدوان على غزة 2021 مايو. وأشارت **الإندبندنت"** أن إدارة إسرائيل لا تريد حرباً شاملة -والسلطة الفلسطينية لا خيار لها سوى التسوية التي تتراجع حظوظها مع الوقت. حيث تعرض صحف الدراسة الكثير من المستجدات على الساحة المحلية والعربية الأجنبية الخاصة بتطورات العدوان الصهيوني-هذا بالإضافة إلى الطبيعة الخبرية للصحف العربية "فالاعتقال لقوات الاحتلال هو الشيء الأكثر لكسر شوكة الفلسطينيين. وتتفق مع توصلت إليه. دراسة طلعت عبد الحميد عيسى **2016**[97]) حيث أثبتت الدراسة أن التقرير الإخباري كان أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة. وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، للاتجاه ذاته؛ لافتة إلى أن الداخل الإسرائيلي سيشهد انقسامات عميقة على إثر هذه الحرب في الأيام القليلة المقبلة. كما تشابهت مع كل من دراسة(Ross,[98]) ودراسة ([99])2016التي أظهرت أن الصحف الأمريكية غالًبا ما تركز على التقارير المتعلقة بالتحديثات، أكثر من التقارير التي فيها شيء من التحليل.

جدول رقم (4) يُوضح عناصر الجذب المستخدمة في عرض الموضوع المقدم في الدراسة للعدوان الاسرائيلي على غزة عام 2021.

عناصر الجذب		الرياض السعودية	الإندبندنت بريطانيا	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
صور موضوعية	ك	71	68	59	198
	%	23.13	29.44	31.38	27.27
بدون صورة	ك	47	34	22	103
	%	15.31	14.72	11.70	14.19
الاثنان معا	ك	35	21	38	94
	%	11.40	9.09	20.21	12.95
شخصية	ك	31	32	12	75
	%	10.10	13.85	6.38	10.33
روابط إحالة	ك	25	14	9	48
	%	8.14	6.06	4.79	6.61
نص وصورة ملف فيديو	ك	28	20	11	59
	%	9.12	8.66	5.85	8.13
ملف فديو	ك	18	4	12	34
	%	5.86	1.73	6.38	4.68
ملف صوت	ك	22	16	6	44
	%	7.17	6.93	3.19	6.06
جرافيك	ك	11	11	9	31
	%	3.58	4.76	4.79	4.27
رسوم وخرائط	ك	5	9	6	20
	%	1.63	3.90	3.19	2.75
كاريكاتور	ك	14	2	4	20
	%	4.56	0.87	2.13	2.75
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100	100	100	100

أما عن وسائل إبراز وعناصر الجذب للموضوعات المنشورة عن العدوان الإسرائيلي على غزة مايو 2021 في الصحف عينة الدراسة (الرياض السعودية- الإندبندنت الواشنطن بوست الأمريكية) فتبين لنا أنه حظيت صحف الدراسة على فئة «الصور الموضوعية في المرتبة الأولي بنسبة 27.27 %وجاء في الترتيب الثاني بدون صور14.19% وحصل فن الكاريكاتور في المرتبة الأخيرة 2.75%» **فقد احتلت** الرياض السعودية. الترتيب الأول لفئة بدون صور. بمقدر بلغ 15.31%على مستوي الفئات التي قامت الصحفية بنشرها أثناء الغزو على فلسطين وجاءت الصور الخبرية في المركز الثاني بنسبة بلغت 23.13%. وكانت نسبتها مرتفعة في كل صحيفة على حدة، وأما بالنسبة لفن الكاريكاتور جاء في الترتيب الآخير بنسبة بلغت 4.56%من إجمالي عدد الفئات المنشورة عن القصف لغزة. **واختلفت الواشنطن بوست الأمريكية** عن سابقتها السعودية والتي جاءت في الترتيب الثاني في عرضها للموضوعات المنشورة للصور الخبرية العدوان علي غزة

مايو 2021 بنسبة بلغت% 31.38" وجاءت بدون صورة في الترتيب الثاني لتكون نسبتها11.70% وتتفق معها لفن الكاريكاتور والذي جاء في الترتيب الآخير بنسبة بلغت2.13% **وحصلت الإندبندنت البريطانية** على المركز في عرضها لفئة الصور الخبرية بنسبة بلغت29.44%. بينما حصلت بدون صورة على الترتيب الثاني بنسبة بلغت 14.72%.

تفسير النتائج: ويرى الباحث أن طبيعة القضية موضوع الدراسة-وهي العدوان الإسرائيلي على غزة-تقتضي كثرة استخدام الصور الموضوعية؛ حيث إن الصور الموضوعية تبرز الحقائق وتكشف الرياض أن الدمار والخسائر في أوقات الأزمات والكوارث والحروب وقد استخدمت صحف الدراسة الصور الموضوعية التي أظهرت استهداف المباني والمنشآت الحكومية الفلسطينية، وصورًا للقتلى والجرحى من النساء والأطفال والشيوخ واعتقال الفلسطينيين، وقد استخدمت صحف الدراسة الصور الشخصية عند الاعتماد على المسئولين الرسميين كمصادر للإدلاء بالمعلومات؛ وذلك خلال الدعوة لإيقاف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس، أو التنديد بما تقوم به إسرائيل ومن أبرز ما ذكر "وقف إطلاق النار في غزة يتصدر الصحف العالمية "وصور مروعة. وفلسطيني ينتحب فوق جثث 10 قتلى من عائلة واحدة في غزة "وتتشابه هذه النتيجة مع **دراسة إبراهيم بسيوني (2021[100]) حيث** أكدت مواقع الدراسة على أن الصور الموضوعية حازت على المرتبة الأولى بين الصور التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة.

جدول رقم (5) يوضح النطاق الجغرافي للمواد الصحفية المنشورة في صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021م .

النطاق الجغرافي	الرياض السعودية		الإندبندنت بريطانيا	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
حي الشيخ جراح بمدينة القدس	ك	111	86	78	275
	%	36.16	37.23	41.49	37.88
قطاع غزة	ك	76	71	58	205
	%	24.76	30.74	30.85	28.24
فلسطين 48	ك	33	26	19	78
	%	10.75	11.26	10.11	10.74
الضفة الغربية	ك	78	44	31	153
	%	25.41	19.05	16.49	21.07
دول عربية إسلامية	ك	9	4	2	15
	%	2.93	1.73	1.06	2.07
الإجمالي	ك	30	231	188	726
	%	100.00	100.00	100.00	100

وبالمقارنة بين فئات النطاق الجغرافي المستخدم في تحليل الموضوعات المنشورة في الرياض السعودية الإندبندنت البريطانية-الواشنطن بوست الأمريكية تبين من نتائج الجدول السابق "فقد نالت فئة النطاق الجغرافي «العربي» المتمثلة في حي الشيخ جراح بمدينة القدس في المرتبة الأولى، من بين موضوعات النطاق الجغرافي. بنسبة بلغت 37.88%، للنطاق الجغرافي "بينما جاء قطاع غزة في المرتبة الثانية بنسبة 28.24%. وحصلت الدول العربية الإسلامية على الترتيب الأخير بنسبة بلغت 2.07% وهي نسبة ضئيلة بمقارنتها لما سبق مع باقي النتائج -فقد ذكرت **الإندبندنت البريطانية** تجدد الصدامات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين في القدس. وكما أفرغت الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى وجميع مصلياته وساحاته من المصلين والمعتكفين، وإغلاق جميع أبوابه. **وفيما يخص الواشنطن بوست الأمريكية:**حي الشيخ جراح بمدينة القدس "في المرتبة الأولى بنسبة بلغت41.49 %وفي المرتبة الأخيرة دول عربية إسلامية بنسبة بلغت2.07% من بين النطاقات التي وقع عليها الحرب في نقلها للأحداث لكثرة الاعتماد على وكالات الأنباء دون الاعتماد على باقي المصادر الأخرى في نقلها للأحداث. **حيث ذكرت أن "**غزة ومداهمات الضفة إلى أين وسيصل الصدام بين إسرائيل وفلسطين؟ وسرايا القدس تبعث برسالة قوية لإسرائيل **"وفي الإندبندنت البريطانية** تبين أن حي الشيخ جراح بمدينة القدس "في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 40.21%، ثم دول عربية إسلامية "في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة1.37%. **ففي الرياض السعودية جاء** "قطاع القدس "في المرتبة الأولى من بين القطاعات التي وقع فيها العدوان: والتي اعتمدت عليها صحف الدراسة بنسبة بلغت 35.29%، ثم دول عربية إسلامية في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة 1.74%.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود الى تزامن فترة التحليل وتصاعد انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني. **حيث** تتوافق هذه النتيجة مع طبيعة الأحداث التي هي موضوع الدراسة، والتي ينحصر فيها النطاق الجغرافي في قطاع غزة الفلسطيني والأحياء المجاورة لها. وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة** علا خميس طه[101] والتي جاء فيها النطاقي الجغرافي في المرتبة الأولي.

جدول (6) يوضح أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة 2021م في صحف الدراسة:

الأهداف		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
وقف العدوان وإنهاء الحصار	ك	89	73	68	230
	%	28.99	31.60	31.68	31.68
كسب التأييد الحماية الدولية	ك	102	61	55	218
	%	33.22	26	30.03	30.03
إقامة منطقة عازلة	ك	15	39	15	69
	%	4.89	16.88	9.51	9.50
القضاء على المقاومة وقف التهريب	ك	47	26	19	92
	%	15.31	11.26	12.67	12.67
إعادة احتلال	ك	33	22	28	83
	%	10.75	9.52	11.43	11.43
إعلان تهدئة	ك	21	10	3	34
	%	6.84	4.33	4.69	4.68
المجموع	ك	307	231	188	726
	%	100	100	100	100

يتبين من الجدول السابق ما يلي جاء " وقف العدوان وإنهاء الحصار" وكسب التأييد الحماية الدولية "في المرتبتين الأولى، والثانية بين موضوعات أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة 2021م في صحف الدراسة: خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت 31.68%، للأهداف بينما كسب التأييد الحماية الدولية في المرتبة الثانية بنسبة 30.03%. **ففي الإندبندنت البريطانية-والواشنطن بوست الأمريكية** "جاءت النسب متقاربة إلى حد ما31.60%31.68علي العكس تماما من الرياض السعودية والتي بلغت نسبتها 28.99% وقف العدوان وإنهاء الحصار على الرغم من أن السعودية تعد من الدول الداعية للسلام. وفي**الرياض السعودية** جاء" كسب التأييد الحماية الدولية "في المرتبة الأولى من بين الأهداف العدوان بنسبة بلغت 33.22%، ثم دول إعلان تهدئة في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.84% **"وفي الإندبندنت البريطانية "** جاء "وقف العدوان وإنهاء الحصار "في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 31.60%، ثم إعلان تهدئة "في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة4.33%. وفيما **يخص الواشنطن بوست الأمريكية:** جاء وقف العدوان وإنهاء الحصار في المرتبة الأولى من بين الأهداف بنسبة بلغت 31.68% ثم "إعلان تهدئة في التتريب الأخير بنسبة ضئيلة بلغت 4.69% ".

وتفسير ذلك" أن الجانبان يرى أنهما نجحا في تحقيق أهدافهما المرجوة. الحالية بين كل من إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وقادة العدوان تري أن حماس تكبدت ضربات لم تتوقعها. وكان غرض إسرائيل القضاء علي حماس وليس التهدئة كما تزعم قادتها. ولكن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، نجحت نجاحا غير مسبوق في تهشيم صورة الجيش الإسرائيلي وكسر شوكته أما م العالم. فالمساعي المصرية -

أردنية لهدنة 12 ساعة في غزة قابلتها شروط إسرائيلية بالمنع **(الإندبندنت البريطانية)**. وأكد الرئيس السيسي تمسك بلاده بإنجاز المصالحة الفلسطينية في أقرب وقت. وشدد على أن مصر "تدعم الشعب الفلسطيني وقادته" مؤكدا على ضرورة توحيد الجبهة الداخلية الفلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير **(الواشنطن بوست الأمريكية)**

جدول (7) يوضح أسباب الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو (2021) في صحف الدراسة

أسباب الاعتداء		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
القضاء على حركة حماس وزيادة المقاومة والمواجهات	ك	111	94	66	271
	%	21.18	27.89	26.19	24.35
استهداف القادة وتغير العقيدة الإستراتيجية	ك	96	65	51	212
	%	18.32	19.29	20.24	19.05
انتهاء التهدئة بين فصائل المقاومة وإسرائيل	ك	63	41	37	141
	%	12.02	12.17	14.68	12.67
تضامن الفلسطينيين مع المقاومة	ك	77	35	22	134
	%	14.69	10.39	8.73	12.04
تهريب السلاح إلى القطاع وبناء الأنفاق	ك	52	40	33	125
	%	9.92	11.87	13.10	11.23
تضامن بعض العرب مع غزة	ك	49	28	19	96
	%	9.35	8.31	7.54	8.63
قرب الانتخابات الإسرائيلية	ك	45	22	15	82
	%	8.59	6.53	5.95	7.37
تسويف الدول الغربية والأمريكية للمفاوضات	ك	31	12	9	52
	%	5.92	3.56	3.57	4.67
الإجمالي	ك	524	337	252	1113
	%	100	100	100	100

يوضح الجدول أسباب الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو (2021) في صحف الدراسة حيث جاء " القضاء على حركة حماس وزيادة المقاومة والمواجهات العنيفة في المرتبة الأولى من بين موضوعات أسباب العدوان الإسرائيلي على غزة 2021م في صحف الدراسة بنسبة بلغت 24.35%، للأسباب "بينما استهداف القادة وتغير العقيدة الإستراتيجية في المرتبة الثانية بنسبة 19.05%. وجاءت تسويف الدول الغربية والأمريكية للمفاوضات على نسبة 4.67% موزعة بينها كما هو موضح في الجدول أعلاه، **ففي الرياض:** جاء القضاء على حركة حماس وزيادة المقاومة والمواجهات العنيفة "في المرتبة الأولى من بين أسباب العدوان: والتي اعتمدت عليها صحف الدراسة بنسبة بلغت 21.18%، ثم تسويف الدول الغربية والأمريكية للمفاوضات في المرتبة الأخيرة بنسبة 5.92% وتوضح الكاتبة مأساة أطفال غزة،

ولحظات انتشالهم من تحت الأنقاض، حيث وضحت الكاتبة أن إسرائيل حققت هدفها وهو اصطياد القيادات «الحمساوية» في القطاع. **وفي الإندبندنت البريطانية** " أن القضاء على حركة حماس وزيادة المقاومة والمواجهات العنيفة "في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 27.89%، ثم تسويف الدول الغربية والأمريكية للمفاوضات "في المرتبة الأخيرة بنسبة3.56% وكان الغرض واضحا من قادة العدوان "الاقتصاد مقابل الأمن "وإسرائيل تهدف إلى عدم تطوير وتنامي سلاح الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس. **وفيما يخص الواشنطن بوست الأمريكية**. جاء القضاء على حركة حماس وزيادة المقاومة والمواجهات العنيفة في المرتبة الأولى من بين الأهداف بنسبة بلغت 26.19 % ثم تسويف الدول الغربية والأمريكية للمفاوضات في التتريب الأخير بنسبة ضئيلة بلغت 3.57%.

ويرجع ذلك حيث سلطت صحف الدراسة الضوء على التوتر المتصاعد بين إسرائيل والفلسطينيين وتناولت تحليلا للأحداث الراهنة وأبعادها الإقليمية. التي اشتعلت فيها الأحداث الأخيرة بسبب قرار السلطات الإسرائيلية منع الفلسطينيين من التجمع ورأت الصحيفة أن "وقود ما يجري عمره عقود: وأظهر العدوان الإسرائيلي على الأراضي المحتلة التقدم الكبير في القدرات الصاروخية لحركة حماس على المستوى الكمي والنوعي. **وتتفق مع دراسة علا خميس طه (2016[102].)**والتي كشفت أن أهم أسباب العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة كسر إرادة الشعب الفلسطيني.

جدول (8) يوضح تأثيرات العدوان في صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي على غزة مايو (2021) في صحف الدراسة.

التأثيرات		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
التأثيرات السياسية	ك	110	85	66	261
	%	35.83	36.80	35.11	17.98
التأثيرات الاقتصادية	ك	77	65	51	193
	%	25.08	28.14	27.13	13.29
التأثيرات الدينية والفكرية	ك		35	30	117
	%	16.94	15.15	15.96	8.06
جميع التأثيرات	ك	41	29	23	93
	%	13.36	12.55	12.23	6.40
التأثيرات الاجتماعية	ك	27	15	11	53
	%	8.79	6.49	5.85	3.65
ليس له تأثير	ك	0	2	7	9
	%	0.00	0.87	3.72	0.62
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100	100	100	100

يوضح الجدول السابق **تأثيرات العدوان** على غزة مايو (2021) في صحف الدراسة حيث جاءت التأثيرات السياسية- التأثيرات الاقتصادية "في المرتبتين الأولى والثانية

من بين موضوعات أسباب العدوان الإسرائيلي على غزة 2021م في صحف الدراسة (التأثيرات السياسية) بنسبة بلغت 17.98%، بينما التأثيرات الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 13.29%. "بينما جاءت ليس له تأثير في أخر المراتب على نسبة 0.62% موزعة بينها كما هو موضح في الجدول أعلاه، **ففي الإندبندنت البريطانية**: جاء التأثيرات السياسية "في المرتبة الأولى من بين تأثيرات العدوان والتي اعتمدت عليها صحف الدراسة بنسبة بلغت 36.80%، ليس له تأثير في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.87% وهي نسبة ضئيلة جدا إذا قورنت بغيرها من النتائج. **وفي الرياض السعودية** "تصدرت التأثيرات السياسية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 35.83%، ثم ليس له تأثير "في المرتبة الأخيرة بنسبة0.00%. **وفيما يخص الواشنطن بوست الأمريكية.** حازت التأثيرات السياسية "علي أعلي ترتيب من بين التأثيرات الخاصة بالعدوان بنسبة بلغت 35.11% ثم جاء ليس له تأثير في التتريب الأخير بنسبة أقل من سابقتها بلغت 3.72. %.

وتفسر النتائج السابقة ومنها.

- تغليب الموضوعات السياسية وحصولها على أعلى نسبة من بين الموضوعات التي تناولت العدوان. وذلك بسبب طبيعة سياسية الصحف. لذلك أعطت صحف الدراسة المساحة الكافية للأنشطة السياسية، وتبين من خلال تحليل الصحف الثلاث للعدوان على غزة استهداف وتدمير الجيش الإسرائيلي عدداً كبيراً من المنشآت الاقتصادية والتجارية في قطاع غزة بهجماته المتواصلة، وهو ما يدلل أن القوى الاسرائيلية تفتقد حسّ المسؤولية والتقديرات اللاحقة التي تجعل الأهداف صعبة التحقيق. ونتفق مع دراسة (مصطفى سليم عبد أبوزر([103]) كما أن الانقسام الفلسطيني وعدم صياغة برنامج وطني موحد يعتبر سببا رئيسا في تقويض وإجهاض أي إنجاز سياسي أو عسكري للسلطة والمقاومة.

جدول رقم (9) يوضح الجهات التي تتحمل مسئولية العدوان الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني في صحف الدراسة.

الجهات التي تتحمل المسئولية		الرياض السعودية	الإندبندنت بريطانيا	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
سلطات الاحتلال الإسرائيلي	ك	111	49	21	181
	%	36.16	21.21	24.94	24.93
المعارضة الفلسطينية	ك	37	73	51	161
	%	12.05	31.60	22.18	22.18
منظمة التحرير الفلسطينية	ك	61	42	36	139
	%	19.87	18.18	19.15	19.15
الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام	ك	29	34	28	91
	%	9.45	14.72	12.53	12.53

دول غربية	ك	47	26	8	81
	%	15.31	11.26	11.16	11.16
حركات حماس	ك	22	7	44	73
	%	7.17	3.03	10.04	10.06
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100.00	100.00	100.00	100

من مراجعة بيانات الجدول السابق يتضح أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي "والمعارضة الفلسطينية هي من أهم الجهات التي تتحمل مسئولية العدوان الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني في صحف الدراسة. واتضح أن ما نسبته 24.93%من المواد التي تم تحليلها في تغطية الصحف الالكترونية والأمريكية والبريطانية والعربية أن المسؤول عن العدوان هي سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لتأتي المعارضة الفلسطينية بفارق بسيط بلغت نسبته، 22.18% بينما اعتبرت ما نسبته % 10.06حركة حماس جهة مسؤولة عن الحصار وهي في المرتبة الأخيرة فاعتبروا أن جهات أخرى مثل المعارضة والفصائل هي المسؤولة عن العدوان. فإن النسب بعيدة جدا حيث عالجت كل صحفية على ما رأته مناسبا لشخصيتها وكتابها. **ففي الرياض السعودية:** جاءت سلطات الاحتلال الإسرائيلي "في المرتبة الأولى من بين الجهات التي تتحمل مسئولية العدوان الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني: والتي اعتمدت عليها صحف الدراسة بنسبة بلغت 36.16%، وهي نسبة كبيرة جدا عن الصحف الأخرى حيث كان العدوان الإسرائيلي ليس له تأثير في المرتبة الأخيرة بنسبة 7.17%. لذلك كانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الحرب العدوانية والمُمارسات الإجرامية، من وجهة النظر والمجتمع الدولي. وطالب كتاب الصحفية العربية بتحمّل مسؤولياته والتدخل الفوري والحاسم لإنهاء هذ العدوان. **وفي الإندبندنت البريطانية** جاءت المعارضة الفلسطينية "في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 31.60%، ثم حركات حماس "في المرتبة الأخيرة بنسبة3.03%. واعتمدت الصحف البريطانية على التصريح مع المسؤولين الفلسطينيين. حيث صرح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن قرار المحكمة يعني شرعنة أكثر من ألفي وحدة استيطانية. **وفى الواشنطن بوست الأمريكية**. حازت سلطات الاحتلال الإسرائيلي "علي أعلي ترتيب من بين الجهات المسؤولة عن العدوان بنسبة بلغت 24.94% ثم اتفاقها مع صحف الدراسة لكن بنسبة أكبر على أن حماس جاءت في الترتيب الأخير بنسبة من سابقتها بلغت 10.04%. حيث وضحت الصحفية أن الغارات الإسرائيلية الأخيرة لتزيد من تدهور الأوضاع، وترفع من معاناة الفلسطينيين. ونختلف مع دراسة

منصور[104] والتي كشفت حجم التغطية لقضية حصار غزة التي بلغت في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية أكثرمن الصحف البريطانية.

جدول (10) يوضح المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2021م في صحف الدراسة .

أهداف المعالجة	الرياض السعودية		الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
نقد الممارسات	ك	188	111	98	397
	%	51.93	43.53	50.00	48.83
تفسيرية	ك	72	62	41	175
	%	19.89	24.31	20.92	21.53
دعائية	ك	58	43	35	136
	%	16.02	16.86	17.86	16.73
غير محددة الهدف	ك	44	39	22	105
	%	12.15	15.29	11.22	12.92
الإجمالي	ك	362	255	196	813
	%	100.00	100.00	100.00	100.00

وبالمقارنة بين الأهداف المستخدمة في معالجة الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة فقد شكلت فئة «نقد الممارسات، أعلى مستوى في الصحف الثلاث حيث بلغت نسبة استخدام الأهداف «النقدية 48.83%. في صحف الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني المعالجة التفسيرية بنسبة بلغت 21.53% وجاءت المعالجة غير محددة الهدف في التتريب الأخير بنسبة بلغت12.92%.

تفسير النتائج: ركزت صحف الدراسة على أهداف المعالجة النقدية لأنها تمسكت بنقد الممارسات الوحشية إلى وقف العدوان الإسرائيلي وإنهائه، والدعوة لقبول المبادرات والحلول التي طرحت من أجل إنهاء العدوان، وضرورة العمل المشترك بين كافة المسئولين لتخليص القطاع من العدوان. إلا أن العدوان الإسرائيلي الحالي على القطاع والذي حمل اسم "حارس الأسوار. مثل حالة من الاضطراب الإسرائيلي على المستويين السياسي والمجتمعي. **فأوضحت** الصحف الأمريكية أن إسرائيل اعتبرت حماس جماعة إرهابية وهي المسؤول الوحيد عن اندلاع الحرب "وعلى حد تعبير الصحف العربية أن إسرائيل هي التي بدأت بحشد قواتها على حدود غزة مع تصاعد

التوتر مع الفصائل الفلسطينية المسلحة. وهذا يعني، أن الصحف الأجنبية تعمدتا طرح موضوعات وقضايا فلسطينية، وفضح السياسية والانتهاكات الإسرائيلية.

ففي الرياض السعودية: جاء هدف المعالجة النقدية في المرتبة الأولى من بين أهداف المعالجة للعدوان الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني: والتي اعتمدت عليها الصحفية بنسبة بلغت 51.93%، وهي نسبة كبيرة عن الصحف البريطانية قريبة من الصحف الأمريكية. حيث كان المعالجة التي غير محددة الهدف في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 12.15% **وفي الإندبندنت البريطانية "**جاء هدف المعالجة الدعائية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 43.53%، وفي المرتبة الأخيرة المعالجة غير محددة الهدف. بنسبة بلغت 12.15%. وأوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة حصرت جهودها العامة في الحث على تقليص الهجمات. **وفي صحفية الواشنطن بوست الأمريكية**. اهتمت اهتماما واضحا بأهداف المعالجة الدعائية، والتي جاءت في الترتيب الأول بنسبة % 50.00 والتي تدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي، والتمسك بالوحدة الوطنية، وحازت الأهداف غير محددة الهدف على الترتيب الأخير بنسبة %11.22، والتي عملت على تفسير الأحداث وبيان أسباب حدوثها والعوامل التي أسهمت في وقوعها والتي انتقدت سياسة صمت باقي الدول العربية والغربية إزاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ونختلف مع **دراسة (دراسة denta ross 2015[105])** والتي كشفت أنه تم تصوير الفلسطينيين كمجرمين وإرهابين يعملون على تقويض الهدوء. ولم تتطرق أي افتتاحية إلى حاجة الفلسطينيين لإطار للعدالة.

جدول رقم (11) يوضح الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو (2021)

الموضوعات			الرياض السعودية		الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
سياسي	الموقف المصري اتجاه العدوان علي غزة	ك	42	31	25	98
		%	35.29	39.24	45.45	6.75
	المبادرات العربية والإسلامية والدولية	ك	32	22	16	70
		%	26.89	27.85	29.09	4.82
	الانحياز الأمريكي والأوروبي الإسرائيلي	ك	15	9	5	29
		%	12.61	11.39	9.09	2.00
	الأنشطة السياسية لحكومة غزة	ك	18	9	5	32
		%	15.13	11.39	9.09	2.20
	الرفض الإسرائيلي للقرارات الدولية	ك	12	8	4	24
		%	10.08	10.13	7.27	1.65
الإجمالي		ك	119	79	55	253
		%	100	100	100	34.85
أمني	المواجهات الشعبية ضد الاحتلال	ك	35	24	15	74
		%	45.45	50.00	51.72	5.10
	الاعتقال واغتيال القيادات	ك	23	11	5	39
		%	29.87	22.92	17.24	2.69
	المظاهرات والمسيرات العربية الدولية تضامنا لغزة	ك	19	13	9	41
		%	24.68	27.08	31.03	2.82
الإجمالي		ك	77	48	29	154
		%	100	100	100	21.21
عسكري	(جرحي قتلي) فلسطينيين	ك	16	23	9	48
		%	33.33	56.10	50.00	3.31
	سوء المعاملة وفرض الحصار على غزة	ك	13	8	5	26
		%	27.08	19.51	27.78	1.79
	توغل جيش الاحتلال في قطاع غزة وقصف أنفاق ومنازل	ك	10	6	4	20
		%	20.83	14.63	22.22	1.38
	جرحى وقتلى إسرائيليون	ك	9	4	0	13
		%	18.75	9.76	0.00	0.90
الإجمالي		ك	48	41	18	107
		%	100	100	100	14.74
صحي	منع الطواقم الطبية من الوصول للجرحى	ك	44	34	27	105
		%	57.14	62.96	79.41	7.23
	عدم استيعاب المستشفيات لأعداد المصابين	ك	21	13	4	38
		%	27.27	24.07	11.76	2.62
	استهداف الاحتلال للقطاع الصحي	ك	12	7	3	22
		%	15.58	12.96	8.82	1.52
المجموع		ك	77	54	34	165
		%	100	100	100	22.73

اقتصادي	تدمير البنية التحتية والمنشأت العامة الفلسطينية	ك	16	7	4	27
		%	64.00	53.85	22.22	1.86
	انهيار بورصة إسرائيل وغلق مطاراتها	ك	9	6	5	20
		%	36.00	46.15	27.78	1.38
الإجمالي		ك	25	13	9	47
		%	100	100	100	6.47 100 726

وعلي مستوي الصحف الثلاث جاءت في المرتبة الأولي من حيث نشرها للموضوعات الموضوعات السياسية تصدرت الموقف المصري اتجاه العدوان علي غزة بنسبة بلغت 6.75%"وجاء الرفض الإسرائيلي للقرارات الدولية في نفس القضية في الترتيب الأخير بنسبة بلغت 1.65%. واحتلت المواجهات الشعبية ضد الاحتلال في القضايا الأمنية الترتيب الأول بنسبة بلغت5.10% وجاءت المظاهرات والمسيرات العربية الدولية تضامنا لغزة في الترتيب الأخير بسبة بلغت 2.82%. وحازت فئة (جرحي قتلي) فلسطينيين في القضايا العسكرية على الترتيب الأول في الموضوعات المنشورة بنسبة بلغت 33.33% بينما جاءت جرحى وقتلى إسرائيليون في الترتيب الأخير بنسبة 3.31%. واحتلت فئة منع الطواقم الطبية من الوصول للجرحى الفلسطينيين الترتيب الأول في القضايا الصحية بسبة بلغت 7.23% بينما جاء استهداف الاحتلال للقطاع الصحي في الترتيب الأخير في نفس القضية بنسبة. 1.52%. وتصدر موضوع تدمير البنية التحتية والمنشأت العامة الفلسطينية في القضايا الاقتصادية ترتيب أول بنسبة بلغت 1.86%واحتلت انهيار بورصة إسرائيل وغلق مطاراتها الترتيب الأخير بسبة بلغت 1.38%. وفي صحفية الرياض السعودية: جاء على مستوي القضايا جاءت في المرتبة الأولي من حيث نشرها للموضوعات السياسية تصدرت الموقف المصري اتجاه العدوان علي غزة بنسبة بلغت 35.29%" واحتلت المواجهات الشعبية ضد الاحتلال في القضايا الأمنية الترتيب الأول بنسبة بلغت45.45% .وحازت فئة (جرحي قتلي) فلسطينيين في القضايا العسكرية على الترتيب الأول في الموضوعات المنشورة بنسبة بلغت 33.33%. واحتلت فئة منع الطواقم الطبية من الوصول للجرحى الفلسطينيين الترتيب الأول في القضايا الصحية بسبة بلغت 57.14% .وتصدرت لموضوع تدمير البنية التحتية والمنشأت العامة الفلسطينية الترتيب الأول بنسبة بلغت 64.00% وهي نسبة كبيرة جدا عن الصحف الأجنبية عينة الدراسة. وفي صحفية الإندبندنت البريطانية: جاء على مستوي القضايا جاءت في المرتبة الأولي من حيث نشرها للموضوعات السياسية تصدرت الموقف المصري اتجاه العدوان علي غزة بنسبة بلغت 39.24%" واحتلت المواجهات الشعبية ضد الاحتلال في القضايا الأمنية

الترتيب الأول بنسبة بلغت. 50.00% .وحازت فئة (جرحي قتلي) فلسطينيين في القضايا العسكرية على الترتيب الأول في الموضوعات المنشورة بنسبة بلغت 56.10% .واحتلت فئة منع الطواقم الطبية من الوصول للجرحى الفلسطينيين الترتيب الأول في القضايا الصحية بسبة بلغت 62.96% . وتصدرت لموضوع غلق مطاراتها في القضايا الاقتصادية ترتيبا أوليا بنسبة بلغت 46.15% وهي نسبة كبيرة جدا عن الصحف الأجنبية عينة الدراسة.

ففي الواشنطن بوست على مستوي القضايا جاءت في المرتبة الأولي من حيث نشرها للموضوعات السياسية تصدرت الموقف المصري اتجاه العدوان علي غزة بنسبة بلغت 45.45%" واحتلت المواجهات الشعبية ضد الاحتلال في القضايا الأمنية الترتيب الأول بنسبة بلغت. 51.72%.وحازت فئة (جرحي قتلي) فلسطينيين في القضايا العسكرية على الترتيب الأول في الموضوعات المنشورة بنسبة بلغت 50.00%. واحتلت فئة منع الطواقم الطبية من الوصول للجرحى الفلسطينيين الترتيب الأول في القضايا الصحية بسبة بلغت 79.41% .واختلفت في تصدرها عن الصحف العربية حيث احتلت انهيار بورصة إسرائيل وغلق مطاراتها الترتيب الأول بنسبة بلغت 27.78% .

تفسير النتائج: ذكرت الواشنطن بوست الأمريكية. أن أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة في الاتجاهين**.** وأضافت الصحفية البريطانية أن تدمير البنية التحتية والمنشأت العامة الفلسطينية-وانهيار بورصة إسرائيل وغلق مطاراتها تكاليف اقتصادية يتكبدها الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال الإسرائيل. واتضح للباحث أثناء التحليل أن الصحف لديها اهتمام واضح بخطورة قضايا العدوان خاصة وأن السعودية أولي الدول ترحيبا بوقف إطلاق النار. وتدين إجراءات إسرائيل بالقدس و"العدوان" على غزة مُعربة عن تثمينها جهود مصر والأطراف الدولية في التوصل إلى الاتفاق. لذا حاولت الصحف تنويع كافة المضامين التي تقدمها الصحف عن وحشية العدوان، واهتمت صحف الدراسة بالموضوعات الأمنية .ويرجع ذلك إلى سببين:

أولا: توجهات حركة حماس التي تتبنى المقاومة بوصفها وسيلة من وسائل مقاومة الاحتلال. **ثانيا:** أن هذه المواجهات كانت بمثابة رد فعل لما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الشيخ جراح. ونختلف مع دراسة **(2016 Dávid Kaposi)** [106] والتي جاء فيها أن جريدة التايمز عمدت إلى تقديم حركة حماس بأنها هي المسئولة عن هذه الحرب بسبب سلوكها الإجرامي.

جدول رقم (12) يبين أنواع مسارات البرهنة المنطقية المستخدمة في صحف الدراسة.

مسارات البرهنة المنطقية		الرياض السعودية	الإندبندنت بريطانيا	الواشنطن بوست لأمريكية	المجموع
إحصائيات وأرقام	ك	108	96	84	288
	%	26.60	29.54	31.58	28.89
ذكر الإيجابيات والسلبيات	ك	81	65	49	195
	%	19.95	20.00	18.42	19.56
الاستشهاد بأدلة من الواقع	ك	77	62	53	192
	%	18.97	19.08	19.92	19.26
عرض وجهتي النظر	ك	66	48	37	151
	%	16.26	14.77	13.91	15.15
الاستناد إلى دراسات وتقارير	ك	44	32	25	101
	%	10.84	9.85	9.40	10.13
عرض الموضوع وتقديم حلول	ك	30	22	18	70
	%	7.39	6.77	6.77	7.02
الإجمالي	ك	406	325	266	997
	%	100.00	100.00	100.00	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى مسارات البرهنة في الصحف محل الدراسة إلي تصدر فئة إحصائيات وأرقام المرتبة الأولى من إجمالي مسارات البرهنة، وذلك بنسبة بلغت 28.89%، وجاء مسار ذكر الاستناد إلى ذكر الإيجابيات والسلبيات في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 19.56%. وجاء في الترتيب الأخير عرض الموضوع وتقديم حلول بنسبة بلغت 7.02%. وممّا يدل على واقعية تصدر "فئة" إحصائيات وأرقام "لمسارات البرهنة التي اعتمدت عليها الصحف لتوصيل فكرتها، وتعدد الأحداث والمواقف المتعلقة بالعدوان. وقد أولت صحف الدراسة اهتماما بتوظيف مسار الإحصائيات والأرقام بكثرة في تناولها للعدوان على غزة.

وكان حرص صحف الدراسة على توظيف مسار ذكر الإيجابيات والسلبيات بكثرة حتى تحظى بالمصداقية لدى القراء، وعرضت الصحف الإيجابيات والسلبيات، التي أقرتها الدول، وعلى رأسهم مصر التي سعت لدعم قضية الشعب الفلسطيني بمختلف الطرق والوسائل، وتجدد الموقف المصري الرسمي والشعبي للتضامن مع حقوق الفلسطينيين، إضافة لتقديم العديد من المساعدات الطبية والغذائية للتخفيف عن معاناة الشعب الفلسطيني بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي.(الرياض)وأشادت الرئاسة الفلسطينية بالجهود التي بذلتها مصر للتوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ولم تهتم صحف الدراسة بتوظيف مسار الأدلة إلا بقدر ضئيل فقد اقتصر استخدامه على إعلان السيسي وقبلها دعوة الدكتور أحمد عمر هاشم، في خطبة

الجمعة المذاعة على التلفزيون الرسمي، إلى تشكيل "قوات ردع إسلامية"، وسماح المغرب بتظاهرات واسعة للتضامن مع الفلسطينيين. ونتفق مع دراسة، **Manor & Crilley 2018**)[107]) حيث عقدت المقارنات التاريخية وترسيخ الصور النمطية، ودراسة (Pennington **2020**)[108] والتي نشرت صور جثث أطفال غزة، وتعرُّض المصلين للقصف أثناء أداء صلاة الجمعة.

جدول رقم (13) يبين أنواع مسارات البرهنة غير المنطقية التي تناولت الاعتداء الإسرائيلي على غزة. مايو (2021) في صحف الدراسة.

مسارات البرهنة غير المنطقية		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
عرض وجهة النظر الواحدة	ك	62	33	23	118
	%	78.48	54.10	57.50	65.56
المبالغة في الوصف	ك	14	17	8	39
	%	17.72	27.87	20.00	21.67
الأدلة الخاطئة والتعميم	ك	3	5	7	15
	%	3.80	8.20	17.50	8.33
تزييف الحقائق وتجهيل المعلومات	ك	0	6	2	8
	%	0.00	9.84	5.00	4.44
الإجمالي	ك	79	61	40	180
	%	100.00	100.00	100.00	100

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن مسارات عرض وجهة النظر الواحدة تصدرت المرتبة الأولى بنسبة بلغت 65.56% وحازت والمبالغة في الوصف على المرتبة الثانية من بين مسارات البرهنة غير المنطقية التي وظفتها صحف الدراسة في تناولها للعدوان على غزة بنسبة 21.67% وبينت الإندبندنت، أن مصر تسعى لتوضيح وجهة نظرها لمختلف الأطراف والاستماع منهم وإحداث حالة من التوافق على أسس لحل القضية الفلسطينية وفقا لحل الدولتين. بينما لم توظف صحف الدراسة باقي المسارات إلا بنسبة قليليه وجاء مساري تزييف الحقائق والأدلة الخاطئة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة بلغت حوالي 13%. لأن الجانب الإسرائيلي يعلم التحركات المصرية على صعيد منطقة الشرق الأوسط والصعيد الدولي ولاسيما مع الدول المعنية بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها الولايات المتحدة والرباعية الدولية. كما تتخلف **مع دراسة2015 denta ross**[109] والتي تم تصوير الفلسطينيين كمجرمين وإرهابين يعملون على تقويض الهدوء. وكذا دراسة (Lee Artz 2016) والتي أشارت أن التغطية الإخبارية لصحيفة التايمز حول حرب غزة عام 2014 غلب عليها الطابع الانتقائي، وذلك عن طريق تأييد العدوان الإسرائيلي على غزة.

جدول رقم (14) نوع الإطار المستخدم في الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية محل الدراسة في التغطية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021.

نوع الإطار المستخدم		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
عام	ك	292	206	182	680
	%	95.11	89.18	96.81	93.66
محدد	ك	15	25	6	46
	%	4.89	10.82	3.19	6.34
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100.00	100.00	100.00	100

يتبين لنا من الجدول السابق أن صحف الدراسة استخدمت نوعين من الأطر وهما الإطار العام الموضوعي المجرد: abstract objectiveوالإطار المحدد: selected frameوهو الذي ينسب مسئولية الحرب والعدوان على غزة إلى دولة بعينها مثل إسرائيل، أو حماس أو الفصائل الفلسطينية أو ُيحمل الأنظمة مسئولية الفشل في إدارة البلاد، وحاز الإطار العام على المرتبة الأولى بين الأطر التي وظفتها صحف الدراسة في تناولها للعدوان على بنسبة ،93.66% بينما جاء الإطار المحدد في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة 6.34%.

جدول رقم (15) يوضح الأطر الخبرية المستخدمة في الصحف الإلكترونية محل الدراسة.

الأطر الإخبارية		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
أطر الصراع	ك	111	91	63	265
	%	29.13	36.69	27.75	30.96
إطار المسئولية	ك	61	52	49	162
	%	16.01	20.97	21.59	18.93
أطر الأسباب	ك	84	42	37	163
	%	22.05	16.94	16.30	19.04
إطار الاهتمامات الإنسانية	ك	56	22	28	106
	%	14.70	8.87	12.33	12.38
أطر الحلول	ك	31	18	26	75
	%	8.14	7.26	11.45	8.76
أطر النتائج	%	22	12	19	53
	%	5.77	4.84	8.37	6.19
الإطار الأخلاقي	ك	16	11	5	32
	%	4.20	4.44	2.20	3.74
الإجمالي	ك	381	248	227	856
	%	100.00	100.00	100.00	100

توضح بيانات الجدول السابق إلى أن صحف الدراسة تنوعت في توظيفها للأطر الخبرية في معالجتها وتفسيرها للعدوان الإسرائيلي على غزة. وحاز إطار الصراع على المرتبة الأولى من بين الأطر المستخدمة في صحف الدراسة الثلاث بنسبة بلغت30.96%، **واحتل إطار المسئولية** المرتبة الثانية بنسبة بلغت18.93 % وجاء **إطار الأخلاقي في المرتبة الأخيرة بنسبة،3.74%**. ففي صحفية الرياض حاز أطر الصراع على الترتيب الأول بنسبة بلغت 29.13%بينما جاء الإطار الأخلاقي في الترتيب الأخير بنسبة بلغت 4.20%. وفي الإندبندنت البريطانية احتل أطر الصراع على الترتيب الأول بنسبة بلغت 36.69%وجاء الإطار الأخلاقي في الترتيب الأخير بنسبة بلغت 4.44%. أما في الواشنطن بوست الأمريكية فقد جاء فيها حاز أطر الصراع على الترتيب الأول بنسبة بلغت27.75% وجاء في آخر مرتبة الإطار الأخلاقي بنسبة ضعيفة جدا بلغت 2.20%.

تفسير النتائج: رأت صحف الدراسة أن كسر إرادة الشعب الفلسطيني سبب رئيس للعدوان وذلك استكمالا السلسلة العدوان التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة من حصار وإغلاق المعابر ومنع المواطنين من التنقل بحرية، واعتقال واستهداف المواطنين. كما ميلت الصحيفة العربية الرياض (للإطار الخبري العام على حساب الإطار المحدد، وهو عدم إلقاء أي تبعات عليها وعزو المسئولية عن الصراع والعدوان إلى أمد بعيد وتقول صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إن حرب غزة الحالية تكشف تمدد قدرات حماس العسكرية. وجاء اهتمام الصحف بتوظيف إطار الصراع على المستوى الأول، وهذا يرجع إلى سبب عدم انفجار الوضع المحتدم في القطاع وتحوّله إلى حرب شاملة، أمّا من ناحية إسرائيل، فهي تدرك أن نظاماً متطرّفاً ضعيفاً في غزّة أفضل من انهيار النظام في القطاع. كما حرصت صحف الدراسة على توظيف هذا الإطار للتأكيد على مسئولية الدول والحكومات والوزراء، وتعمل مصر على تهدئة الوضع ومنع توسع المواجهات بين الجانبين. وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة **(Manor & Crilley 2018)**[110] حيث شكَّلت الصور المنشورة تعبيرًا بصريًّا لخلق أطر إستراتيجية في سياق الحرب على غزة للتأثير في الجمهور. (وتتشابه هذه النتيجة مع **دراسة طلعت عبد الحميد عيسى 2016**[111]) حيث أظهرت أن أطر الصراع احتلت المرتبة الأولى في الأطر الخبرية المستخدمة في موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م.

جدول رقم (16) يوضح الأطر الخبرية المستخدمة في الصحف الإلكترونية محل الدراسة

الأطر المرجعية		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
المرجعية السياسية	ك	94	62	57	213
	%	30.62	26.84	30.32	29.34
المرجعية التاريخية	ك	63	56	43	162
	%	20.52	24.24	22.87	22.31
المرجعية الأمنية	ك	52	41	34	127
	%	16.94	17.75	18.09	17.49
المرجعية الدينية	ك	39	32	25	96
	%	12.70	13.85	13.30	13.22
المرجعية الإنسانية	ك	30	23	11	64
	%	9.77	9.96	5.85	8.82
المرجعية الاقتصادية	ك	21	11	16	48
	%	6.84	4.76	8.51	6.61
المرجعية الاجتماعية	ك	8	6	2	16
	%	2.61	2.60	1.06	2.20
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100.00	100.00	100.00	100

كشفت نتائج المعالجة الإحصائية للأطر المرجعية أن المرجعية السياسية تصدرت القائمة بنسبة بلغت29.34% يليها في الترتيب الثاني المرجعية التاريخية 22.31% وجاء في الترتيب الأخير المرجعية الاجتماعية بنسبة بلغت2.20%. وعلي مستوي كل صحفية "جاءت الرياض السعودية: في الترتيب الأول من بين صحف الدراسة فاستحوذت المرجعية السياسية بنسبة بلغت 30.62% وجاء في الترتيب الثاني المرجعية التاريخية بنسبة بلغت 20.52% أما المرجعية الاجتماعية جاءت في الترتيب الأخير بنسبة بلغت2.61%. **أما بالنسبة للإندبندنت البريطانية.** والتي جاءت في الترتيب الثاني من بين صحف الدراسة الثلاث فتصدر رأس الفئات المرجعية السياسية بنسبة بلغت 26.84% وهي تختلف في المعالجة عن سابقتها لما للرياض من قرب عربي في عرضها للقضية الفلسطينية والتي اعتبرتها من الأولويات. وجاء في الترتيب الثاني المرجعية التاريخية بنسبة بلغت 24.24% أما المرجعية الاجتماعية جاءت في الترتيب الأخير بنسبة بلغت. 2.60%. **وفي الواشنطن بوست** الأمريكية. والتي جاءت في الترتيب الثالث من بين صحف الدراسة الثلاث فجاءت على رأس الفئات (المرجعية السياسية) بنسبة بلغت 30.32% وجاء في الترتيب الثاني المرجعية التاريخية بنسبة بلغت 22.87% أما المرجعية الاجتماعية جاءت في الترتيب الأخير بنسبة بلغت. 1.06%.

ويرى الباحث. أن حصول إطار الاهتمامات الإنسانية على مركز متأخر ربما يعود لطبيعة المواد التي تم تحليلها، فهي في النهاية مواد خبرية، وركزت الصحف على

الخبر المجرد والتقرير الإخباري أكثر من القصة ذات البعد الإنساني. وتجدر الإشارة. أن الصحف تبين عدم اهتمامها في بعض الأطر والي جاءت في مرتبة دنيا، وهذا دليل على أن الصحف بينت التطور السياسي والتاريخي للعدوان "وأنه ينتهك القانون الدولي الإنساني بالشكل المطلوب، رغم أن أكثر من مؤسسة حقوقية أثبتت أنه انتهاك صارخ للقوانين الدولية. بينما حث الاتحاد الأوروبي على تفعيل أدوات الضغط كافة على إسرائيل للتوقف عن انتهاكاتها المستمرة، وتحقيق المساءلة والإنصاف، لضمان محاسبة إسرائيل على الجرائم التي اقترفتها، وحصول الفلسطينيين على الحماية والعدالة.

جدول (17) يوضح مصدر المعلومة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في الحصول على مادتها الخبرية بما يخص موضوعات الاعتداء الإسرائيلي على غزة 2021م.

المصدر		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
المسئولون الرسميون	ك	72	62	45	179
	%	23.45	26.84	23.94	24.66
التقارير الرسمية	ك	37	49	55	141
	%	12.05	21.21	29.26	19.42
منظمات أهلية	ك	59	27	23	109
	%	19.22	11.69	12.23	15.01
المنظمات الدولية	ك	21	24	20	65
	%	6.84	10.39	10.64	8.95
مجلس النواب	ك	44	31	16	91
	%	14.33	13.42	8.51	12.53
خبراء متخصصون	ك	25	22	9	56
	%	8.14	4.76	4.79	7.71
الجمهور	ك	34	11	19	64
	%	11.07	2.16	10.11	8.82
الأحزاب السياسية	ك	15	9.52	1	21
	%	4.89	5	0.53	2.89
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100.00	100.00	100.00	100

يتضح من الجدول السابق أن صحف الدراسة تنوعت في استخدام مصادر المعلومات وجاءت المسئولون الرسميون على رأس مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناولها للعدوان على غزة وذلك بنسبة 24.66%. ثم جاءت في المرتبة الثانية التقارير الرسمية19.42 وأخيرا الأحزاب السياسية2.89%. وعلي مستوي كل صحفية: **كانت الرياض السعودية** في الترتيب الأول من بين صحف الدراسة الثلاث. حازت فئة المسئولون الرسميون على الترتيب الأول بنسبة بلغت

23.45% يلها في المرتبة الثانية من بين فئات الجدول السابق كانت المنظمات الأهلية بنسبة بلغت19.22% وجاء في الترتيب الأخير الأحزاب السياسية بنسبة بلغت 4.89%. قيادات حركة "حماس" الفلسطينية في القاهرة أبلغت مصر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنها توصلت إلى تفاهمات بين حركة "حماس" وإسرائيل لتجديد التهدئة في قطاع غزة، حسبما أكد مسؤولون في السلطة. **وفي صحيفة الإندبندنت البريطانية.** جاءت المركز الثاني من الصحف الثلاث. فتصدرت الترتيب الأول فئة المسئولون الرسميون على الترتيب الأول بنسبة بلغت 26.84% يلها في المرتبة الثانية من بين فئات الجدول السابق كانت اعتمادها على التقارير الرسمية بنسبة بلغت21.21% وجاء في الترتيب الأخير الأحزاب السياسية بنسبة بلغت 5%. ووضحت الصحف أن أرسلت حماس رسائل تهديد إلى جنود في تل أبيب واخترقت مواقع أمنية، وهاجمت حركة "حماس" عدداً من المواقع الإلكترونية الخاصة بقيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية والمتحدث العسكري باسم الجيش الإسرائيلي .وأما بالنسبة إلى **الواشنطن بوست الأمريكية** والتي لم تقل عن الإندبنت إلا بفارق بسيط والتي جاءت في المركز الثالث من بين فئات الجدول السابق. فحازت على الترتيب الأول فئة التقارير الرسمية على الترتيب الأول بنسبة بلغت 29.26% يلها في المرتبة الثانية من بين فئات الجدول السابق كانت اعتمادها علي المسئولون الرسميون بنسبة 23.94% وجاء في الترتيب الأخير الأحزاب السياسية بنسبة بلغت 0.53%.

ويرجع السبب في اعتماد صحف الدراسة على المسئولين الرسميون بدرجة كبيرة إلى أن ذلك يوفر درجة عالية من المصداقية لدى جمهور القراء، وكان لمصر حضور قوي في إيقاف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وأنه من الطبيعي أن يحظى المتخصصون بتلك المرتبة المتقدمة؛ وذلك لأن مصر تعهدت مجدداً بمواصلة مساعيها من أجل إطلاق مفاوضات "جادة وبناءة" بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، في سبيل التوصل إلى "حل الدولتين وجاءت الأحزاب السياسية في المرتبة الأخيرة بنسبة،2.89%،واعتمدت الصحف على الأحزاب السياسية بقدر ضئيل جدا- كمصدر للمعلومات في تناولها للعدوان على غزة؛ لأن الأحزاب السياسية في مختلف دول العالم كان تحركها لدعم الموقف الفلسطيني دوليا ضد إسرائيل كان ضعيفا في مقابل القصف، والضرب، والجرحى، والقتلى. وتتفق مع دراسة (عادل بن عبد القادر المكنيزي2017 ([112]) حيث جاء المسئولون الرسميون في المرتبة الأولى بين مصادر الإدلاء بالمعلومات الواردة في دراستهم. كما تختلف مع نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **علا خميس طه (2016)**[113] حيث جاءت وكالات الأنباء في المرتبة الأولي من بين مصادر المعلومات.

يوضح جدول (18) مصدر المعلومة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في الحصول على مادتها الخبرية بما يخص موضوعات الاعتداء الإسرائيلي على غزة 2021م .

مصادر المواد		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
وكالات الأنباء	ك	61	60	51	172
	%	19.87	25.97	27.13	25.76
مراسل	ك	76	49	20	145
	%	24.76	21.21	10.64	19.97
غير محدد المصدر	ك	33	29	42	104
	%	10.75	12.55	22.34	14.33
قنوات فضائية	ك	48	21	27	96
	%	15.64	9.09	14.36	13.22
مواقع إلكترونية	ك	37	32	24	93
	%	12.05	13.85	12.77	12.81
المحررون	ك	16	22	13	52
	%	5.21	9.52	6.91	7.16
باحثون وعلماء دين	ك	25	13	8	46
	%	8.14	5.63	4.26	%6.34
صحف	ك	11	5	3	18
	%	3.58	2.16	1.60	2.48
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100.00	100.00	100.00	100

تبين للباحث من نتائج الجدول السابق: أن وكالات الأنباء جاءت في الترتيب الأول علي مستوي الصحف الثلاث بنسبة بلغت 25.76% يليها في الترتيب الثاني مصدر «المراسل الخارجي بنسبة 17.91 ، مقارنة بالمصادر الأخرى التي تضمنها الجدول السابق والتي اعتمدت عليها الصحف الممثلة لعينة الدراسة في تغطيتها للعدوان على غزة وكانت الصحف متقاربة في تكرارات ونسب اعتماد كل منها على المصدر نفسه. وجاء في الترتيب الأخير الصحف الأخري2.48%. وتتوافق هذه النتيجة مع طبيعة النطاق الجغرافي الذي تدور فيه أحداث غزة والتي تتطلب الاعتماد على المراسل الخارجي في الحصول على المعلومة عن تلك الأحداث أو أي أحداث أخرى تدور خارج نطاقها. وعلي مستوي كل صحفية **كانت الرياض السعودية** في الترتيب الأول من بين صحف الدراسة الثلاث. حازت فئة المراسل على الترتيب الأول بنسبة بلغت 24.76% يلها في المرتبة الثانية من بين فئات الجدول السابق كانت وكالات الأنباء بنسبة بلغت19.87%. وجاء في الترتيب الأخير الصحف بنسبة بلغت 3.58%.أما **الإندبندنت البريطانية** في الترتيب الثاني من بين صحف الدراسة الثلاث. حازت فئة وكالات الأنباء على الترتيب الأول بنسبة بلغت 25.97% يلها في المرتبة الثانية المراسل بنسبة بلغت21.21% وجاء في الترتيب الأخير الصحف بنسبة بلغت

2.16%. **وفي الواشنطن بوست الأمريكية جاءت** في الترتيب الثالث من بين صحف الدراسة. حازت فئة وكالات الأنباء على الترتيب الأول بنسبة بلغت 27.13% يلها في المرتبة الثانية المراسل بنسبة بلغت. 10.64 % وجاء في الترتيب الأخير الصحف بنسبة بلغت 1.60%. مجموع تكرارات المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الثلاث في تغطية أحداث غزة، **تفسير النتائج.**

وكانت صحيفة الواشنطن بوست هي الأكثر اعتمادا على وكالات الأنباء ومثيلا لها الإندبندنت، والرياض السعودية جاءت في تريب ثالث. وذلك لأن الصحف الأجنبية بعيدة عن النطاق الجغرافي على العكس من الصحف العربية التي موجودة في نطاق الحدث. لأنها تمثل مصدرا مهما رئيسيا للأخبار ضمن مسار العملية الإعلامية .وتبوأت مركز الصدارة في التعامل مع الأحداث ومتابعتها وتغطية مجرياتها للجمهور عبر شبكاتها ومراسليها في مختلف البلدان والمناطق الساخنة من العالم.

توفير الرياض العربية للمراسلين دائمين أو مؤقتين في الأراضي الفلسطينية أمر جيد يزيد من قدرة الصحف على مواكبة الأحداث وتغطيتها أولا بأول، ولا يدعها رهينة لوكالات الأنباء العالمية مثلما فعلت الصحف الأجنبية التي تركز على أحداث بعينها، وتنشر موضوعات محددة وفق سياسات وأجندات خاصة بها رغم إيجابيتها في نشر الأحداث.

وتجدر الإشارة إلى أن صحفا أجنبية عالمية مثل صحيفة "الواشنطن" الأمريكية لها مراسلين متفرغين في الأراضي الفلسطينية بقلة، حيث بلغت نسبة اعتماد الصحيفة على موضوعات مراسليها بدرجة أقل من الوكالات. وتتفق مع عبد الكريم وليد عبد الله أبو شملة 2017[114]) والتي جاءت فيها أن وكالات الأنباء العالمية احتلت المرتبة الأولي في المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في موضوعات المقاومة. ودراسة طلعت عبد الحميد عيسى (2016[115]) والتي جاء فيها المراسل الصحفي في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها موقع صحيفة نيويورك تايمز بنسبة مرتفعة.

جدول رقم (19) يوضح الموقف المصري من ضرب غزة في الصحف العربية الالكترونية والأجنبية الموجهة بالعربية. مايو (2021)

الموقف المصري		الرياض السعودية	الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
موقف القيادة السياسية المصرية	ك	97	117	102	316
	%	15.90	20.71	18.75	18.38
طواقم طبية ومسعفون ممرضون مصريون لغزة	ك	79	89	71	239
	%	12.95	15.75	13.05	13.90
إدانة الأزهر للاعتداء	ك	86	78	34	198
	%	14.10	13.81	6.25	11.52
استئناف جهود السلام	ك	42	38	88	168
	%	6.89	6.73	16.18	9.77
وقف التصعيد في غزة وفتح المعابر والأنفاق	ك	63	59	45	167
	%	10.33	10.44	8.27	9.71
التنسيق الرباعي الأردني المصري الفرنسي الألماني	ك	45	39	34	118
	%	7.38	6.90	6.25	6.86
استقبال الجرحى والمصابين الفلسطينيين في المستشفيات المصرية	ك	33	22	59	114
	%	5.41	3.89	10.85	6.63
التحرك الثنائي المصري الإسرائيلي	ك	34	39	12	85
	%	5.57	6.90	2.21	4.94
تبرع رجال الأعمال لإعمار فلسطين	ك	25	26	25	76
	%	4.10	4.60	4.60	4.42
هدنة بين إسرائيل وحركة "حماس" في قطاع غزة	ك	24	19	27	70
	%	3.93	3.36	4.96	4.07
المبادرة المصرية لإعادة إعمار غزة	ك	49	7	6	62
	%	8.03	1.24	1.10	3.61
النخبة السياسية في التعاطي مع ضد العدوان	ك	21	20	19	60
	%	3.44	3.54	3.49	3.49
تضامن مجلس الشعب المصري مع غزة	ك	12	12	22	46
	%	1.97	2.12	4.04	2.68
الإجمالي	ك	610	565	544	1719
	%	100	100	100	1000

توضح بيانات الجدول السابق يوضح الموقف المصري من ضرب غزة في الصحف العربية الالكترونية والأجنبية الموجهة بالعربية. مايو (2021) المؤشرات الآتية أن أكثر المواقف لها دورا إيجابيا وفعالا في العدوان علي مستوي الصحف الثلاث. هو موقف القيادة السياسية المصرية والذي تصدر المرتبة الأولي بنسبة بلغت 18.38% يلها في المرتبة الثانية طواقم طبية ومسعفون ممرضون مصريون لغزة بنسبة بلغت 13.90% وجاء في الترتيب الأخير تضامن مجلس الشعب المصري مع غزة2.68% فجاء موقف القيادة السياسية المصرية المرتبة الأولي بنسبة بلغت15.90% في

الرياض السعودية التي جاءت في المرتبة الأولي وجاء في الترتيب الأخير تضامن مجلس الشعب المصري مع غزة1.97%. **وفي صحفية الإندبندنت البريطانية في المرتبة الثانية** فجاء موقف القيادة السياسية المصرية المرتبة الأولي بنسبة بلغت20.71% وجاء في الترتيب الأخير تضامن مجلس الشعب المصري مع غزة2.12%. **وفي صحفية الواشنطن بوست الأمريكية في المرتبة الثالثة** فجاء موقف القيادة السياسية المصرية المرتبة الأولي بنسبة18.75 % وجاء في الترتيب الأخير تضامن مجلس الشعب المصري مع 4.04%.

ويرجع السبب" في ذلك فمنذ بداية التصعيد الإسرائيلي الأخيرة على قطاع غزة والأراضي الفلسطينية، والقيادة السياسية المصرية اتخذت جهوداً مضنية لصالح الفلسطينيين، وإتمام التهدئة عبر الوساطة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية لوقف إطلاق النار. **وتقول الواشنطن بوست الأمريكية"** إن دور مصر محورياً للتهدئة، في حين قالت إن الجهود المصرية تحظى بزخم على الساحة الدولية. **وصحيفة "الإندبنت البريطانية،** توضح الجهود المصرية اكتسبت زخمًا بين الفصائل في غزة، فيما، أبدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعمه للوساطة المصرية. فيما نشرت واشنطن بوست": تقريرا بعنوان" السيسي هو المنتصر الوحيد الواضح في معركة إسرائيل و"حماس" كما أدان الأزهر الانتهاكات الإسرائيلية على أهالي الشيخ جراح بالقدس وقال بأشد العبارات إرهاب الكيان الصهيوني وانتهاكاته الغاشمة في حق أهالي حي الشيخ جراح بالقدس، ولإعادة تأهيل غزة تبنت عملية الإعمار مصر (تبرعت بـ 500 مليون دولار) ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السياسي.

جدول رقم (20): يوضح اتجاه الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021في صحف الدراسة.

الاتجاه	الرياض السعودية		الإندبندنت البريطانية	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
إيجابي	ك	199	147	123	469
	%	64.82	63.64	65.43	64.60
محايد	ك	87	51	40	178
	%	28.34	22.08	21.28	24.52
سلبي	ك	21	33	25	79
	%	6.84	14.29	13.30	10.88
الإجمالي	ك	307	231	188	726
	%	100.00	100.00	100.00	100

أما عن اتجاهات المضامين والموضوعات المنشورة عن العدوان في الصحف عينة الدراسة:(الرياض، الإندبندنت بريطانيا-الواشنطن بوست الأمريكية) فتبين من نتائج الجدول السابق: تصدر الاتجاه الإيجابي للمضامين المنشورة في الصحف بنسبة 64.60 %من مجموع تكرارات اتجاهات

المعالجة للموضوعات المنشورة في تلك الصحف، مقارنة بالاتجاهين السلبي والمحايد. وتصدر الاتجاه نفسه في كل صحيفة على حدة، حيث بلغت نسبته في **صحيفة الرياض**،64.82% وفي صحيفة الإندبندنت البريطانية جاء بنسبة 63.64%وفي صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية %. 65.43%وتتوافق هذه النتيجة مع السياسة التحريرية للصحف التي تتبنى موقفا مؤيدا للقضية دون التخلي عنها وظهر أكثر في موفق المملكة العربية السعودية المؤيد لحق الشعب الفلسطيني المناهض للاحتلال والعدوان الإسرائيلي. أما عن الاتجاه المحايد لمضامين الموضوعات المنشورة في الصحف عينة الدراسة عن سابقه كانت أقل لمضامين العدوان، حيث بلغت نسبة الاتجاه المحايد % 24.52من مجموع تكرارات الاتجاهات المختلفة في الصحف الثلاث. وبلغت نسبته كذلك في صحيفة الرياض%،28.34وفي الصحيفة البريطانية22.08%وفي الواشنطن بوست 24.52%.

ويرجع الباحث هذه النسب إلى السياسة التحريرية للصحف التي تتوافق مع سياسة كل دولة من الدول في حماية مدينة القدس وتعزيز الوصاية عليها ورفض الإجراءات الإسرائيلية في تهويدها، ويفسر ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي لموضوعات العدوان في الصحف بالهجمة الإعلامية المصرية التي برزت سياسة النظام الإسرائيلي الحاكم ، ويمكن ربط هذه النتيجة بموضوعات مثل: «الجهود الدبلوماسية لإيقاف الحرب والمبادرة المصرية ،والمبادرة الأمريكية، وغيرها من الموضوعات، التي تطلب عرض مضامينها تبني القائم بالاتصال في الصحف محل الدراسة، مبدأ الحياد والالتزام بالمهنية. أما الاتجاه السلبي لمضامين الموضوعات المنشورة عن العدوان، فكانت نسبته منخفضة جدا، حيث بلغت في صحيفة الرياض % ،6.84. وفي صحيفة الإندبنت البريطانية 14.29% وفي صحيفة الواشنطن بوست %،13.30وفي الصحف الثلاث مجتمعة % ،10.88من مجموع تكرارات اتجاهات الموضوعات المنشورة في الصحف العربية والأجنبية عن العدوان على غزة.

وهناك أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة فاتفقت الصحف الدراسة في اتجاهات أطرها الخبرية نحو قضايا العدوان، وركزت صحف الدراسة على تقديم أطر خبرية إيجابية لقضية العدوان، وذلك بمعالجة أساليبه وتطرقت إلى تأثيراته السلبية على القضية الفلسطينية. قادة "حماس" في القاهرة لبحث "تبادل الأسرى والتهدئة وإعادة الإعمار"لقاء شامل يجمع الوفد أما "اندبندنت نشرت فإن وفد "حماس"، سيبحث مع المسؤولين المصريين، الأوضاع في قطاع غزة وبعض التسهيلات لإعادة الإعمار وصفقة تبادل الأسرى المرتقبة والتهدئة ونتفق مع دراسة كل من **عبد الكريم وليد عبد الله أبو شملة 2017**[116]) والتي صورة المقاومة

الفلسطينية جاءت إيجابية في مجموع موضوعات صحف الدراسة بنسبة كبيرة جدا بلغت (79.4 %).

جدول (21) يوضح الشخصيات المحورية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021 في صحف الدراسة.

الشخصيات المحورية		الرياض السعودية	الإندبندنت بريطانيا	الواشنطن بوست الأمريكية	المجموع
شخصيات دولية	ك	122	102	91	315
	%	20.20	22.17	21.62	21.21
شخصيات مصرية	ك	88	71	79	238
	%	14.57	15.43	18.76	16.03
رجال المقاومة	ك	79	63	59	201
	%	13.08	13.70	14.01	13.54
شخصيات فلسطينية	ك	70	56	47	173
	%	11.59	12.17	11.16	11.65
شخصيات إسرائيلية	ك	61	51	43	155
	%	10.10	11.09	10.21	10.44
شخصيات عربية	ك	55	40	36	131
	%	9.11	8.70	8.55	8.82
مسؤولون رسميون	ك	41	28	31	100
	%	6.79	6.09	7.36	6.73
منظمات إنسانية	ك	36	19	21	76
	%	5.96	4.13	4.99	5.12
منظمات حقوقية	ك	23	15	9	47
	%	3.81	3.26	2.14	3.16
مسؤولون غير رسميين	ك	19	11	5	35
	%	3.15	2.39	1.19	2.36
شخصيات متعددة	ك	10	4	0	14
	%	1.66	0.87	0.00	0.94
الإجمالي	ك	604	460	421	1485
	%	100	100	100	100.00

وتشير بينات الجدول السابق إلي نـوع الشـخصيات المسـتخدمة فـي الموضوعـات المنشـورة عـن العـدوان علي غزة فـي صحيفة (الريـاض السـعودية- الإندبندنت البريطانية-الواشنطن بوست الأمريكية) عينة الدراسـة: يتضح أن احتلت الشخصيات الدولية صدارة الشخصيات المحورية في تغطية قضية العدوان غزة في الصحف الالكترونية الأمريكية والبريطانية الناطقة بالعربية بما نسبته،21.21% فإن صحف الدراسة كانت تعطي الأفضلية للشخصيات الدولية أما المرتبة الثانية للشخصيات المحورية فقد كانت من نصيب الشخصيات المصرية، بنسبة بلغت،16.03% "وجاء في المركز الأخير شخصيات متعددة بنسبة بلغت 0.94 ،% **حازت** الشخصيات الدولية المحورية ‘‘والشخصيات المحورية المصرية من بين الفئات السابقة **في صحيفة الرياض السعودية** في المرتبة الأولي ولها الأفضلية بما نسبته34.77%. وجاء في الترتيب الأخير الشخصيات المتعددة بنسبة بلغت % 1.66. ومنحت **الصف البريطانية** الأفضلية الشخصيات الدولية المحورية ‘‘والشخصيات المحورية المصرية من بين الفئات السابقة بنسبة بلغت 37.6% وجاء في الترتيب الأخير الشخصيات المتعددة بنسبة بلغت0.87%. **وأعطت الواشنطن** الاهتمام الأكبر للشخصيات دولية. والشخصيات مصرية والتي جاءت% 40.38. وتعد هذه النسب أعلي في الصحف الثلاث. وجاء في الترتيب الأخير الشخصيات المتعددة بنسبة بلغت % 0.00.

تبين مما سبق :أن شـكلت فئة ‘‘الشخصيات المحورية الدولية والمصرية-ورجال المقاومة» النسـبة الأعلـى مـن حيـث الاسـتخدام فـي الموضوعـات المنشـورة فـي صحف الدراسة ، وإن كانـت الرياض السعودية ذات صبغـة عربيـة، وإسلامية مؤيـدة للقضيـة الفلسـطينية، علـى الحيـاد فـي عـرض وجهـات النظـر المختلفـة لطرفـي الأحـداث فيمـا يتعلـق بالجهـود السامية بوصفهـا فئـات شـملتها الدراسـة التحليليـة فـي هذه الدراسة، ومعبـرة عـن نوع الشخصيات المستخدمة في الموضوعات المنشورة فـي الصحـف عـن العـدوان علـى غـزة .كما يعود للأهمية الدور الإيجابي الذي قدمته الدولة المصرية مع دول العالم ، وأشادت صحف الدراسة بدور الرئيس المصري. وتوسطت مصر في التوصل إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفلسطينيين بعد قتال استمر 11 يوماً.**وتتفق هذه الدراسة مع دراسة طلعت عبد الحميد عيسى 2016**[117]. والتي بينت أن الشخصيات الاسرائيلية هي أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة وجاءت بعدها الشخصيات الفلسطينية، ثم الشخصيات الدولية.

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

-كشفت النتائج عن تباين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة، وهو ما أكدته نتائج الدراسة الكمية، وهذا يعني أن كل صحيفة لها أولوياتها واهتماماتها عن غيرها من الصحف الأخرى تجاه التناول الإخباري لقضايا الأزمات الطارئة.فتصدرت صحفية الرياض السعودية على رأس صحف الدراسة التي اهتمت بنشر الموضوعات الصحفية التي تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة 42.29%، يليها الإندبندنت البريطانية في المرتبة الثانية بنسبة 31.82%، يعقبها الواشنطن بوست الأمريكية في المرتبة الثالثة بنسبة 25.90%.

–كشفت النتائج أن الصفحات الداخلية الأكثر استخداما في نشر الموضوعات المتعلقة بالعدوان على غزة، في صحف الدراسة حيث بلغت نسبة استخدامها44.08 %من مجموع تكرارات الموضوعات المنشورة في الصحف الثلاث مجتمعة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الصحف ذات الهوية العربية الأجنبية التي تلتزم في سياستها التحريرية بالاهتمام بنشر الأحداث الرسمية والمحلية التي تهم القارئ في الصفحات الأولى.

-تصدر «الخبر» الصحفي فئات فنون الكتابة المستخدمة في الموضوعات المنشورة عن العدوان الإسرائيلي على غزة، وذلك بنسبة % 37.47 في الصحف الثلاث، وقد يكون اعتماد صحيفة الرياض على فئة «خبر،» عائدا إلى طبيعة العمليات العسكرية الناتجة من العدوان الإسرائيلي على غزة، وجاء التقرير الإخباري أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة في الصحف الأجنبية في الترتيب الأول. بنسبة كبيرة، إلى الاهتمام الكبير التي أولته الصحف لتطورات العدوان الإسرائيلي.

حازت الصور الصحفية الموضوعية على المرتبة الأولى من بين أنواع الصور الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة فجاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 27.27% واعتماد الصحف على الصور التي جاءت في مقدمة الوسائط التي استخدمتها الصحف في عرض الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2021م.

كشفت النتائج عن تصدر فئة النطاق الجغرافي المحلي (حي الشيخ جراح بمدينة القدس) في الترتيب الأول بنسبة بلغت 37.88%وقد تكون هذه النتيجة عائدة إلى اعتماد الصحيفتين في الحصول على أخبار العدوان على غزة والمواقف تجاهها واعتمادها على المصادر الدبلوماسية وعلى مصدر «المراسل المحلي"

لتغطية مواقف المنظمات الدولية والعربية وآرائهما الممثلة في مكاتبهما الخاصة بهما.

كشفت أسباب الاعتداء أن القضاء على حركة حماس وزيادة المقاومة والمواجهات العنيفة جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت 24.35% وجاء في الترتيب الأخير تسويف الدول الغربية والأمريكية للمفاوضات بنسبة بلغت 4.76%.

حازت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الجهات التي تتحمل مسئولية العدوان الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني في صحف الدراسة. في الترتيب الأول بنسبة بلغت 24.93%وجاء في الترتيب الآخير أن حركة حماس بنسبة بلغت 10.06%

-كشفت النتائج عن ارتفاع نسبة الموضوعات السياسية بنسبة بلغت34.85 %وتشير هذه النتيجة إلى مستوى تطابق السياسية التحريرية للصحف مع الموقف المصري العربي والعالمي العام تجاه القضية الفلسطينية. ثم جاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الآخير بنسبة بلغت 6.47%.

حاز أطر الصراع في الأطر الإخبارية على الترتيب الأول بنسبة بلغت 30.96 وجاء في الترتيب الأخير الإطار الأخلاقي بنسبة بلغت 3.74%. واحتلال أطر الصراع المرتبة الأولى في الأطر الخبرية المستخدمة في موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2021م، لأن الصحف ركزت كثيرا على إطار الصراع متجاهلا إلى حد كبير الجانب الإنساني في العدوان،

كما ركزت على جولات الرئيس السيسي وجهوده ولإقرار في التهدئة وحل الأزمة. كما أشارت النتائج إلى أن المسئولين الرسميون في المصادر الصحفية حازت علي أعلي تكرار بنسبة بلغت 24.66% ثم جاءت الأحزاب السياسية في الترتيب الأخير بنسبة بلغت 2.89%.

كشفت النتائج أن وكالات الأنباء والمراسل الخارجي تصدرتا مصادر تغطية الموضوعات المنشورة عن العدوان الإسرائيلي في الدراسة، وتتوافق هذه النتيجة مع طبيعة النطاق الجغرافي الذي تدور فيه أحداث غزة، وذلك بنسبة بلغت45.73%. وجاء المراسل الصحفي في مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الإندبنت-والواشنطن- بعد وكالات الأنباء بنسبة مرتفعة فيما جاءت بقية المصادر بنسب ضعيفة، مثل الصحف بنسبة بلغت2.48%.

وعلى صعيد الشخصيات المحورية جاءت الشخصيات دولية والشخصيات مصرية في المرتبة الأولى، بنسبة بلغت 37.24%وكانت الشخصيات المصرية هي الأكثر بروزا في الشخصيات العربية، أما أكثر الشخصيات المحورية الدولية فكانت الشخصيات الدولية الأمريكية الفرنسية.

وهو ما يشير بوضوح إلى انتقائية الصحف للشخصيات والأطراف والتصريحات التي حملت الجانب الإسرائيلي مسئولية اندلاع الأحداث حتى من الجانب الفلسطيني. ولم يختف تماما إطار تحميل إسرائيل للمسئولة، وهي نتيجة مفهومة في ظل عدم انحياز الصحف للاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية.

كشفت النتائج أن موقف القيادة السياسية المصرية في الموقف المصري من ضرب غزة حصل على المركز الأول بنسبة بلغت 18.38%وجاء في المركز الأخير تضامن مجلس الشعب المصري مع غزة 2.68% ويرجع ذلك عن بروز المبادرة المصرية العربية الأمريكية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة .

كما كشفت النتائج عن تصدر الاتجاه الإيجابي لمضامين الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة عن العدوان والتي جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 64.60%. وجاء الترتيب السبي في المركز الأخير بنسبة بلغت 10.88% وتتوافق هذه النتيجة مع السياسة التحريرية لتلك الصحف التي تتبنى الموقف المؤيد لحق الشعب الفلسطيني والمناهض لاحتال والعدوان الإسرائيلي.

التوصيات"

1-الاهتمام بنشر المزيد من التقارير الإخبارية التي تغطي مناحي الحياة الإنسانية الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي واعتداءاته، وعدم الاقتصار على النواحي السياسية والعسكرية والأمنية.

2. ضرورة إنشاء منصات رقمية تعبر عن الدبلوماسية الشعبية الفلسطينية، تقدَّم بعدة لغات، أهمها: العربية، والإنجليزية، والعبرية، لمخاطبة الرأي العام العربي والإسرائيلي، من أجل العمل على تنفيذ حملات إعلامية، للتركيز على نتائج وآثار العدوان الإسرائيلي، والمجازر التي يرتكبها بحق أهالي قطاع غزة.

3-الارتقاء بالصحافة من خلال العمل على تقديم خدمة إخبارية تقوم على التحليل والتفسير، باستغلال المواد الصحفية التي تقوم على كشف الأسباب، وعرض الاعتماد على المصادر الخاصة وعدم الاعتماد على وكالات الأنباء الأجنبية في استقاء المعلومات-

4-ضرورة العمل على الوصول إلى الشخصيات الفاعلة في الأحداث العصيبة، وعدم الاقتصار على شهود العيان المواطنين فقط، لإبراز الصورة الحقيقية للمواقف كافة.

أهم المراجع والمصادر.

1. عبد الحميد الكيالي "دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (عملية الرصاص المصبوب/ معركة الفرقان(متاح **عبر الرابط**:)https://www.alzaytouna.net
2. إبراهيم علي بسيوني محمد" سيمائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة– مايو2021– في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية دراسة سيميولوجية" **مجلة البحوث الإعلامية** "كلية الإعلام" جامعة الأزهر "المجلد 59، العدد 3، الخريف 2021.
3. أسماء محمد بهاء الدين مصطفي محمد" البنى البلاغية لعناوين الصحف الإسرائيلية والعربية إزاء أحداث حي الشيخ جراح " **مجلة البحوث الإعلامية كلية الإعلام**" جامعة الأزهر "المجلد 59، العدد 3، الخريف 2021"
4. -Najma Sadiq &Musharaf Zahoor" **Digital Public Sphere and Palestine-Israel conflict**: A Conceptual Analysis of News Coverage" Liberal Arts & Social Sciences International Journal, Vol. 5, No. 1, January-June 2021
5. ¯Pennington, Rosemary. **"Witnessing the 2014 Gaza War in Tumblr**" The International Communication Gazette, Vol. 82, No. (4), 2020, pp. 365–383.
6. -Junai Mtchedlidze" **A discourse analysis of war representation on Twitter by civilian** actors-A case of the Gaza-Israel war in 2014" **Master**, Department of Media and Communication, UNIVERSITY OF OSLO**2019**
7. ¯MAYYADA MHANNA & DEBBIE **RODAN " Ungrievable lives: Australian print media portrayals of Palestinian casualties** during the Gaza War of 2014 "**Australian journalism review,** Vol. 41, No 1, 2019
8. -10-Manor, Ilan and Crilley, Rhys. "Visually framing the Gaza War of 2014: The Israel Ministry of Foreign Affairs on Twitter", **Media, War & Conflict,** Vol. (11), No. (4), 2018, pp.369–391.
9. مصطفى سليم عبد أبوزر، إدارة السلطة الفلسطينية لأزمة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (2014–2008 م) سياسية وإعلامية "**رسالة ماجستير غير منشورة**" عزة " جامعة الأزهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم العلوم السياسية "العلوم السياسية – 2017م)

10. – عبد الكريم وليد عبد الله أبو شملة "صورة المقاومة الفلسطينية في الصحافة العربية دراسة تحليلية مقارنة "**رسالة ماجستير غير منشورة** "قسم الصحافة "غزة " الجامعة الإسلامية كلية الآداب "سبتمبر 2017م .

11. –عادل بن عبد القادر المكنيزي "معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة " بحث منشور" **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** – العدد 19 – أكتوبر / ديسمبر –17 20

12. -Dávid Kaposi" **On the possibility of critiquing Israel**: The Times' engagement with Israel's deployment of white phosphorous during the first Gaza war" **SAGE Journals,** Vol.9, 2016

13. "طلعت عبد الحميد. عيسى " الأطر الخيرية للعدوان الاسرائيلي على غزة 2014 م في موقع صحيفة نيويورك تايمز. الأمريكية: دراسة تحليلية. **مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية**،ع 24"م1 174ص.2016).

14. -Lee Artz" Banal balance, selective identification and factual omissions: The New York Times coverage of the 2014 War in Gaza" **Journal of Arab & Muslim Media Research**, Vol.7, January 2016

15. -علا خميس طه" الأطر الخبرية للعدوان الاسرائيلي على غزة 2008م في الصحف الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة. **(رسالة ماجستير غير منشورة)** الجامعة الإسلامية، غزة 2016م)

16. -Evans, Matt. "Information dissemination in new media: YouTube and the Israeli–Palestinian conflict", **Media, War & Conflict**, Vol. (9), No. (3) 2016, pp. 325–343.

17. – غسان وشاج ومؤمن القدرة ""تطور أداء العمل المقاوم في فلسطين خلال الحروب الثلاثة على غزة 2008– 2014م، **المؤتمر العلمي الثامن** "كلية الآداب الجامعة الإسلامية – غزة، التحولات الموضوعية في القضية الفلسطينية بعد أوسلو –5 أكتوبر 2016م.

18. -Ali Abusalem &Hatem El Zein" Social Media and War on Gaza: A Battle on Virtual Space to Galvanise Support and Falsify Israel Story" **Journal of Mass Media and Communications,** Vol. 1, No. 2, April 2015.

19. –حازم أبو حميد، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام"2014م دراسة تحليلية مقارنة **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين. (2015م).

20. - إبراهيم علي بسيوني **محمد**" سيمائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة– مايو2021– في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية دراسة سيميولوجية" **مجلة البحوث الإعلامية** "كلية الإعلام" جامعة الأزهر "المجلد 59، العدد 3، الخريف 2021.

21. Najma Sadiq &Musharaf Zahoor" Digital Public Sphere and Palestine-Israel conflict: A Conceptual Analysis of News Coverage" **Liberal Arts & Social Sciences International Journal**, Vol. 5, No. 1, January-June 2021

22. -Junai Mtchedlidze" A discourse analysis of war representation on Twitter by civilian actors-A case of the Gaza-Israel war in 2014" **Master**, Department of Media and Communication, UNIVERSITY OF OSLO**2019**

23. –عادل بن عبد القادر المكنيزي "مرجع سابق ذكره ص 7

24. -Manor, Ilan and Crilley, Rhys. "Visually framing the Gaza War of 2014: The Israel Ministry of Foreign Affairs on Twitter", **Media, War & Conflict,** Vol. (11), No. (4), 2018, pp.369–391.

25. علا خميس طه، مرجع سابق ذكره ص 8

26. غسان وشاج ومؤمن القدرة ""تطور أداء العمل المقاوم في فلسطين خلال الحروب الثلاثة على غزة 2008– 2014م، **المؤتمر العلمي الثامن** "كلية الآداب الجامعة الإسلامية – غزة، التحولات الموضوعية في القضية الفلسطينية بعد أوسلو –5 أكتوبر 2016م.

27. William A. Gamson, "News"as Framing، ABS: American Behavioral

28. Scientists, Vol. 33,No. 2, 1998, PP:157-161.

29. Robert M. Entman "Framing: Toward clarification of fractured para digm، Journal of Communication, Vol ،43،No. 4, Autumn 1993, 1993, P. 51-52.

30. ثريا بنت محمد الطائية،"أطر المعالجة الخبرية لاحتجاجات واعتصامات عام 2011 في الصحافة العمانية"، الصادرة باللغة العربية"، **ماجيستر غبر منشورة**، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، 2014 .ص 5.

31. فاطمة الزهراء أبو الفتوح الخطيب، "أطر المعالجة الإعلامية لسياسات الرئيس الأمريكي باراك أوباما: دراسة"، مقارنة بين قناتي الجزيرة والحرة"، **حوليات آداب عين شمس**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، العدد 2011،39 .ص 3.

32. Iyengar S., "Television News"and Citizen's Explanations of National Affairs, American Political Science Review , Vol. 81, No. 3, 1997, P. 816.

33. أحمد، جمال. "أثر الأيديولوجيا السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية: دراسة مقارنة. لموقعي) BBCوقناة العالم الإيرانية "المجلة المصرية لبحوث الرأي العام"عدد8 "م2 ""2016ص107"

34. -محمد عبده بكير، "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعة بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية: دراسة مقارنة بين الفضائيات المصرية والسعودية" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، العدد2 ،المجلد 17 ،2018 ،صـ9

35. –محمود يوسف حجاج "أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الجماهير "،**رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الإذاعة و التليفزيون ، 2015)،ص 67.

36. --hah Dhawan V. Etla, "News Framing and Cueing of Issue Regimes، Explaining Clintons Public Approval in Spite of Scandal", *Public Opinion Quarterly*, Vol.66, No. 3, 2002, pp.339-370.

37. سالى محمد صالح،" تعرض الشباب الجامعي للمواد السمعية والبصرية عبر بعض المواقع الإخبارية وعلاقته بالوعي السياسي لديهم "رسالة **ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوى،2017)

38. هبة شاهين. (الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخباري الأمريكية: دراسة تحليلية لبرنامج Inside the Middle East"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**:2007). .85-64 :(1) 27

39. ˉ Robert Entman" Framing Us Coverage of International News" op, Cit, P51.-63

40. https://e3arabi.com/

41. -Nelson, Thomas"Toward A psychology Of Framing Effects". Political Behavior: (1997) 19 (3): 221-224

42. Tankard .J.W. (2001). "The Empirical Approach to the Study of Media Framing Stephen Reese Oscar Gandy and August Grant". Framing Public Life: pp.95-106

43. يوسف عبد الرحمن غبن "الأطر الخبرية لانتفاضة القدس في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية– دراسة تحليلية مقارنة (رسالة **ماجستير غير منشورة**)الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة، 2019 .39صـ.

44. هبة شاهين. (الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخباري الأمريكية: دراسة تحليلية لبرنامج Inside the Middle East"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام م (1)ع 27 ص.85-64: 2007.

45. إبراهيم علي بسيوني محمد" الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية دراسة تحليلية" مجلة البحوث الإعلامية "كلية الإعلام جامعة الأزهر "العدد الخامس والخمسون– الجزء الرابع– صفر 1442هـ – أكتوبر 2020 م"ص55.

46. **محسن عبود كشكول: المعالجة الصحفية، واشكالية الدراسة والتحليل "متاح علي الرابط التالي.**
http://www.baytalhikma.iq/News_Details.php?ID=1447

47. ¨Callaghan .Karen, Schnell" How the News Media Frame Elite Police"Discourse", *Political Communications*, Vol.18, Issue 2, 2001, p.p183-213.

48. خضرة واضح، اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنت في الجزائر نحو الإعلانات الإلكترونية. دراسة ميدانية" بنوادي الانترنت بولاية قسنطينة، رسالة **ماجستير،غير منشورة** ،قسم علوم الإعلام والاتصال ،جامعة منتوري.2010/ 2009. ص54.

49. Hossein Nassaji "Qualitative and descriptive research: Data type versus data"analysis" **Language Teaching Research**, Vol. 19, 2015, p129.

50. Arthruasa berger "media research techniques", 2nd ed., London; sage"publication 1994), p.85 .

51. سمير حسين، "**بحوث الإعلام – دراسات في مناهج البحث العلمي** 6، (القاهرة، عالم الكتب، 2009" .ص 131

52. سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص25.

53. محمد منير حجاب، "**أساسات البحوث الإعلامية والاجتماعية**"، ط 1، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص 94.

54. إبراهيم علي بسيوني، "الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد55، الجزء4، أكتوبر 2020، صـ2158.

55. أحمد بن عبد العزيز الدويش، "الصحافة في المملكة العربية السعودية، مجلة معهد الرياض العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد7، 1992، صـ148.

56. عبد العزيز بن علي المقوشي، "القضايا العربية في الصحف السعودية الصادرة داخل المملكة وخارجها: دراسة وصفية للصفحات الأولى في صحف: الرياض، عكاظ، اليوم، الوطن، الشرق الأوسط، الحياة"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، العدد11، 2009، صـ181 .

57. 39-https://www.alriyadh.com/

58. إبراهيم علي بسيوني "الخطاب الصحفي لقضايا الإرهاب في المنطقة العربية– دراسة تحليلية على عينة من الصحف العربية والأجنبية"، **دكتوراه، جامعة الأزهر**، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2019، صـ 38.

59. علي بن شويل القرني، "الخطاب الصحفي السعودي –دراسة تحليلية لتعددية الرؤية المجتمعية"، مجلة العلوم الإنسانية بالبحرين، العدد 19/18، 2010، صـ24.

60. https://www.washingtonpost.com/

61. مجدي محمد الداغر، "التغطية الصحفية لثورات الربيع العربي في الصحافة الأمريكية: دراسة تحليلية وميدانية"، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، العدد 37، يونيو2017، صـ 65.

62. Washington Post Plans to Charge Online Users. (Website)

63. عبد الله إبراهيم الطاهر، "اتجاهات الخطاب الإعلامي الأمريكي نحو العالم الإسلامي: دراسة تطبيقية على افتتاحيات صحيفتي– واشنطن بوست، ونيويورك تايمز– في الفترة من سبتمبر 2001 حتى سبتمبر 2003 قضية 11 سبتمبر نموذجًا"، **دكتوراه**، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، 2015، صـ13.

64. https://www.independent.co.uk.

65. -https://www.independent.co.uk/

66. رامي مفيد يحيى، "صورة حركة حماس في الصحف البريطانية اليومية دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير**، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة، 2018، صـ37.

67. - https://www.independent.co.uk/

68.سامي رمضان «البحث العلمي ومبادئه» القاهرة: المكتبة الأكاديمية، د.ت(ص 301 – 312)

69.فؤاد حطب "وآمال صادق،«مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية»،) القاهرة **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** –العدد 19 – أكتوبر / ديسمبر – 2017"الأنجلو المصرية، 1991 م (ص 49)

70. محمد جمال القار"مناهج البحث الإعلامي : ص 64"**متاح على الرابط التالي.** https://www.almerja.com/reading.php?idm=131343

71.بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق"ط1" القاهرة)"دار الكتاب الحديث "2012"ص33.

72. سمير حسين،بحوث الإعلام - دراسات في مناهج البحث العلمي"، ط 6، (القاهرة، عالم الكتب، 2009". ص 131.

73.الخبراء والمحكمين.

1–أ/د/ جمال عبد الحي النجار "أستاذ الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر.

2–أ/د/ عبد العزيز السيد "أستاذ الإعلام كلية الآداب بجامعة بني سويف"

3–أ/د. شعيب الغباشي" أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأزهر .

4–أ/د. السعيد النجار " أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

5–أ/د/ محمود حسن إسماعيل . أستاذ الصحافة والاعلام – كلية الآداب معهد الطفولة " جامعة عين شمس.

6/ حسن نيازي "أستاذ العلاقات كلية الإعلام جامعة الأزهر

7–أ/د/ أسامة عبد الرحيم " أستاذ الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة

8–أ/د/ علي حمودة جمعة "أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

74. محمد الحيزان، **البحوث الإعلامية** 3) الرياض: مطبعة سفير، 2009 م (ص 147

75. عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام**، ط 1، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1993)، ص 224.

76. -https /eg.linkedin.com.

77. - https://marsad.ecss.com.eg/https://marsad.ecss.com.eg/author/salah-mohamed.

78. بن يشاي رون، من الفشل إلى فرصة لا مثيل لها، **متاح على الرابط التالي.** www.ynet.co.il، 2014/9/27. 2014/7/11.

79. نزار عبد القادر، **الاستراتيجية الإسرائيلية لتدمير لبنان** (بيروت: شمص، 2010)، ص 53–

80. -ـhttps://info.wafa.ps/index.aspx"

81. عبد الله العالي ‘‘الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: الإعلام الغربي على المحك ‘‘متاح على الرابط التالي.https://www.france24.com/ar /

82. أحمد يونس شاهين" متاح علي الرابط التالي " https://www.alwatanvoice.com/arabic/index.html

83. رولا أكرم عليان**"**الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية د ارسة تحليلية مقارنة**" رسالة ماجستير غير منشورة "** في الصحافة من قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة"2014.

84. ـremarks by president biden and h.e. moon jae-in, president of the republic of korea at press conference,” the white house, 21/5/2021, accessed on 27/5/2021, at: https://bit.ly/3osd4sr.

85. ـreadout of president joseph r. biden, jr. call with prime minister benjamin netanyahu of israel,” the white house, 19/5/2021, accessed on 27/5/2021, at: https://bit.ly/3hwwtiu.

86. -molly nagle, “israel-hamas cease-fire put us in position 'to building something more positive'abc news, 23/5/2021, accessed on 27/5/2021, at: https://abcn.ws/3wccejj.

87. محمد خمايسة " تغطية الإعلام الغربي لفلسطين.. عن قتل الضحية مرتين" مجلة الصحافة" الصادرة عن معهد "الجزيرة" للإعلام.
https://anbaaonline.com/news/122452

88. سمية اليعقوبي" الإعلام العالمي والقضية الفلسطينية: التيارات التقليدية والمكاسب الجديدة" نشر في https://manshoor.com29/05/2021

89. أحمد يونس شاهين" https://www.alwatanvoice.com/arabic/index.html

90. - بسنت فاروق" **مصر والقضية الفلسطينية. عقود من الدعم لوقف التصعيد الإسرائيلي**" 2021–05-13"https://www.mobtada.com

91. - الموقف المصري من الحرب على غزة متاح علي الرابط التالي " https://research.sharqforum.org/ar/

92. علي محمود" كيف تواجه "مصر الكبيرة" العدوان على غزة متاح على الرابط التالي " https://gate.ahram.org.eg/"

93. سحر إبراهيم" **كل ما تريد معرفته عن ثبات موقف مصر تجاه فلسطين.** متاح علي الرابط التالي" .https://www.albawabhnews.com/

94. ¯https://www.azhar.eg/observer/

95. " https://www.skynewsarabia.com/

96. Lee Artz" Banal balance, selective identification and factual omissions: The New York Times coverage of the 2014 War in Gaza" **Journal of Arab & Muslim Media Research**, Vol.7, January 2016

97. عادل بن عبد القادر المكنيزي "مرجع سابق ذكره ص7

98. طلعت عبد الحميد. عيسى، (مرجع سابق ذكره.ص7

99. Dente Ross, Framing of the Palestinian/Israeli conflict in thirteen months of New" York Times editorials surrounding 2011

100. طلعت عبد الحميد .عيسى .نفس المرجع السابق ذكره.

101. إبراهيم علي بسيوني محمد . مرجع سابق ذكره ص5

102. علا خميس طه.مرجع سابق ذكره ص7

103. علا خميس طه، نفس المرجع السابق ذكره.

104. مصطفى سليم عبد أبوزر. مرجع سابق ذكره ص6

105. محمد منصور، مرجع سابق ذكره ص3.

106. Denta Ross, Susan framing of Palestinian/Israeli conflict in Thirteen months of New YorkTimes editorial &communication ، Regener Publishing House, Berlin (2003).

107. -Dávid Kaposi" On the possibility of critiquing Israel: The Times' engagement with Israel's deployment of white phosphorous during the first Gaza war" **SAGE Journals,** Vol.9, 2016.

108. -Manor, Ilan and Crilley, Rhys. "Visually framing the Gaza War of 2014: The Israel Ministry of Foreign Affairs on Twitter", **Media, War & Conflict,** Vol. (11), No. (4), 2018, pp.369–391.

109. -Pennington, Rosemary. "Witnessing the 2014 Gaza War in Tumblr", **The International Communication Gazette,** Vol. 82, No. (4), 2020, pp. 365–383.

110. -Denta Ross, Susan.(2003).framing of Palestinian/Israeli conflict in Thirteen months of New YorkTimes editorial &communication 2:2.,Regener Publishing House, Berlin.

111. Manor, Ilan and Crilley, Rhys. "Visually framing the Gaza War of 2014: The Israel Ministry of Foreign Affairs on Twitter", **Media, War & Conflict,** Vol. (11), No. (4), 2018, pp.369–391.

112. -طلعت عبد الحميد .عيسى. نفس المرجع السابق ذكره.

113. عادل بن عبد القادر المكنيزي .مرجع سابق ذكره.ص3.

114. علا خميس طه. مرجع سابق ذكره.ص7.

115. عبد الكريم وليد عبد الله أبو شملة مرجع سابق ذكره.ص6

116. طلعت عبد الحميد. عيسى ،. مرجع سابق ذكره.ص7

117. عبد الكريم وليد عبد الله أبو شملة "نفس المرجع السابق ذكره.ص5

118. طلعت عبد الحميد .عيسى . نفس المرجع السابق ذكره.ص7.